جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

UNIVERSITY OF ANBAR

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME
JUAH on web

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع- كانون الاول 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع – كانون الاول ٢٠٢٥م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي تصدر عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦

- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة	سمير ياسين حسن أ.م.د. صابح عمال صالح	١٠٧٦-١٠٩٧
٢	الاستقلال المعرفي وعلاقته بالأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا	مخلص مهدي صالح أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	١٠٩٨-١١٢١
٣	خرائط العقل وأثرها على تنمية التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ. عايض محمد مساعد الغامدي	١١٢٢-١١٤٥
٤	فاعلية استراتيجية معتمدة على انماط فارك (VARK) للتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء وتنمية تفكيرهم التوليدي	م.م. عمر شاحوذ المحمدي	١١٤٦-١١٦٩
٥	فاعلية نموذج بارمان في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلبة الصف الاول المتوسط وذكائهم الإقناعي	م.م. حميد رجا عدوان	١١٧٠-١١٩٥

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	مصادر التلوث وأثرها في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترب في قضاء خبات	بولين بولص نباتي أ.د. سليمان عبد الله اسماعيل	١١٩٦-١٢٣٦
٧	التحليل الجغرافي للتغيير الزراعي والبيئي في قضاء سامراء ٢٠١٢ - ٢٠٢٢	م.د. زينة جلاب فجر	١٢٣٧-١٢٦١
٨	دراسة مقارنة للفكر الجغرافي بين افلاطون وارسطو في الحضارة اليونانية	م.م. مروة محروس نصار	١٢٦٢-١٢٨٠
٩	دور النقل في التنمية المكانية والاقتصادية في إقليم السند في باكستان	م.م. ساهرة فوزي طه	١٢٨١-١٣٠١
١٠	التحليل المكاني للخصائص الهبسومتري لحوض وادي برازطر	أ.م.د. ئاسو سوار نامق م. شالاو سردار مجيد	١٣٠٢-١٣٢٢

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	الحياة الاجتماعية في مملكة أودغست المغربية	نور نصيف جاسم أ.د. ايمان محمود حمادي	١٣٢٣-١٣٣٥
١٢	تأثير الفكر السياسي الأوربي الحديث والمعاصر على سياسة (فرنسا) أنموذجاً من القرن السادس عشر – القرن العشرين	أ.م.د. اشواق سالم ابراهيم	١٣٣٦-١٣٥٤
١٣	كاظم قره بكر ونشاطه العسكري والسياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٨	أ.م.د. قيس اسعد شاكر	١٣٥٥-١٣٨٢

Volume 22, Issue 4, December 2025 المجلد ٢٢، العدد ٤، كانون الاول ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Kadhim Kara Bekir and his Military and Political Activity in Türkiye Until 1948

*Assist. Prof. Dr. Qais Asaad Shaker[1]

General Directorate of Education in Salahaddine

https://doi.org/10.37653/juah.2025.163857.1370

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study investigates the military and political role of the Ottoman and Turkish leader Kazım Karabekir, a pivotal figure in the late Ottoman Empire and the foundation of the modern Turkish Republic. It analyzes his military command during World War I (1914–1918), his contributions to the Turkish National Movement and the War of Independence (1919–1922), and his subsequent political career following the Republic's establishment, particularly during the presidency of İsmet İnönü. **Methodology**: A historical-analytical approach is employed, based on a critical review of Ottoman and modern Turkish sources, including military records and political documents pertaining to Karabekir's career. The methodology involves reconstructing and assessing the key military and political events in which he participated to elucidate his influence on the late Ottoman state and the formative period of the Turkish Republic. **Results**: The analysis identifies Kazım Karabekir as a leading military commander in the late Ottoman period, recognized for his operational successes during World War I. His strategic importance increased during the National Struggle, where he executed critical missions on the Eastern Front with notable efficacy, earning him honorific titles such as "Conqueror of the East" and "Conqueror of Armenia." Following the Republic's establishment in 1923, Karabekir transitioned into politics, emerging as a significant figure during İnönü's presidency. His political influence culminated in his election as President of the Grand National Assembly of Turkey after the 1946 legislative elections, a position he held until his death in 1948. **Conclusions**: The study concludes that Kazım Karabekir was a seminal figure in modern Turkish history, whose legacy spans military leadership and political engagement. His contributions during the War of Independence and his legislative leadership in the early Republican era cemented his status as a foundational actor in shaping the political and military trajectory of Turkey.

*Corresponding author E-mail : kays.assad@gmail.com

Submitted: 09/08/2025
Accepted: 11/10/2025
Published: 15/12/2025

Keywords: Kazım Karabekir, Mustafa Kemal Atatürk, Grand National Assembly of Turkey.

كاظم قره بكر ونشاطه العسكري والسياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٨

أ.م.د. قيس اسعد شاكر

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الملخص:

الأهداف :تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور العسكري والسياسي للقائد العثماني والتركي كاظم قره بكر، أحد أبرز الشخصيات التي كان لها أثر بالغ في المراحل المتأخرة من العهد العثماني وفي تأسيس الجمهورية التركية الحديثة. كما تسعى الدراسة إلى تحليل إسهاماته العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨) ودوره الحيوي في الحركة الوطنية التركية وحرب الاستقلال (١٩١٩–١٩٢٢)، إضافة إلى رصد مكانته السياسية بعد قيام الجمهورية وعلاقته بالتحولات السياسية التي شهدتها تركيا في عهد الرئيس عصمت إينونو .**المنهجية** :تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي من خلال مراجعة المصادر العثمانية والتركية الحديثة، وتحليل الوثائق العسكرية والسياسية التي توثق مسيرة كاظم قره بكر. كما تتضمن الدراسة قراءة نقدية للأحداث العسكرية والسياسية التي شارك فيها، بهدف إبراز دوره في صياغة مسار الدولة العثمانية في سنواتها الأخيرة وفي تكوين الجمهورية التركية .**النتائج** :أظهرت الدراسة أن كاظم قره بكر كان من أهم القادة العسكريين في العهد العثماني المتأخر، إذ حقق نجاحات بارزة في الجبهات التي قادها خلال الحرب العالمية الأولى. كما بينت النتائج أن دوره تضاعف خلال الحركة الوطنية التركية وحرب الاستقلال، حيث تولى مهام عسكرية حساسة ونجح في تنفيذها بكفاءة عالية، مما أكسبه ألقابًا مثل "فاتح الشرق "وفاتح أرمينيا تقديرًا لإنجازاته في الجبهة الشرقية .كذلك أكدت النتائج أن دور كاظم قره بكر لم يقتصر على المجال العسكري، بل امتد إلى الحياة السياسية بعد تأسيس الجمهورية عام ١٩٢٣، إذ أصبح من الشخصيات القيادية البارزة، ولاسيما بعد عودته إلى النشاط السياسي في عهد الرئيس عصمت إينونو. وقد بلغت مكانته ذروتها بتوليه رئاسة المجلس الوطني التركي الكبير بعد فوزه في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٤٦ واستمراره في المنصب حتى وفاته عام ١٩٤٨ .**الاستنتاجات** :خلصت الدراسة إلى أن كاظم قره بكر كان شخصية محورية في التاريخين العثماني والتركي، إذ جمع بين الدور العسكري الميداني القيادي والدور السياسي التشريعي الفعال. ويؤكد البحث أن إسهاماته في حرب الاستقلال وفي مرحلة التأسيس الجمهوري جعلته من أبرز القادة الذين تركوا إرثًا عسكريًا وسياسيًا

واضحًا في مسيرة تركيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: كاظم قره بكر، مصطفى كمال أتاتورك، المجلس الوطني التركي الكبير.

المقدمة

إن وجود الدولة العثمانية مع الدول التي انهزمت في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤_١٩١٨، أدى إلى تشتت وضياع ممتلكات تلك الدولة المترامية الأطراف، وقد قرر رجال الحركة الوطنية التركية من ضباط الجيش العثماني، إعلان حرب الإستقلال من أجل طرد الإحتلال الأجنبي من أراضيهم، وقد نجحوا في مسعاهم وأسهموا في تأسيس دولة جديدة على أراضي الأناضول، ويعتبر القائد العسكري كاظم قره بكر من المجموعة التي قادت حرب الإستقلال، إذ أشترك في الحرب بجانب مصطفى كمال باشا، وكان يتولى قيادة أحد أكبر الجيوش في الجبهة الشرقية والمتمثل بالفرقة الخامسة عشر المرابطة في منطقة أرضروم، و بعد تحقيق الإستقلال الوطني الناجز لبلاده أضاف كاظم قره بكر الكثير من أفكاره وأفعاله فضلاً عن جهوده التي بذلت من أجل تأسيس الدولة التركية الحديثة، ولكن جهوده لم تستمر لمدة طويلة في تحقيق هذا الشأن، وذلك بسبب الإختلافات السياسية والفكرية في وجهات النظر، والتي بدأت تظهر بين كاظم قره بكر ورفاقه القدامى في الحركة الوطنية من جهة وبين مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال باشا من جهة أُخرى، وبعد مدة قصيرة من إعلان قيام الجمهورية, حاول كلاً من كاظم قره بكر وأصدقائه المعارضون لنهج مصطفى كمال، توحيد صفوفهم وبلورة معارضتهم من خلال تأسيس حزب سياسي لهم وهو حزب الترقي الجمهوري، إذ تولى كاظم قره بكر منصب الأمين العام للحزب الذي عده المؤرخون أول حزب معارض في تركيا بعد تأسيس الجمهورية، لذلك وبناءً على إنجازاته العسكرية والسياسية، يعد كاظم قره بكر من الشخصيات البارزة التي قدمت خدمات هامة وأسهمت في تأسيس الدولة التركية الحديثة في أوائل القرن العشرين.

وتأسيساً على ذلك وقع الإختيار على عنوان البحث الموسوم **((كاظم قره بكر ونشاطه العسكري والسياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٨))**، والذي يهدف إلى إبراز النشاط العسكري والسياسي الذي أداه كاظم قره بكر منذُ العهد العثماني المتأخر من خلال مشاركته في حروب البلقان والحرب العالمية الأولى، فضلاً عن نشاطه في الحركة الوطنية التركية من خلال مشاركته في حرب الإستقلال التركية، وإنتهاءً بعهد الجمهورية التركية عندما ساهم في العمل السياسي حتى وصوله إلى منصب رئيس المجلس الوطني التركي الكبير وكان بلا شك له أهمية كبيرة في التاريخ السياسي التركي، وقد حُددت المدة الزمنية لنهاية البحث في عام ١٩٤٨ وهو العام الذي إنتهى فيه النشاط السياسي لكاظم قره بكر بوفاته. وقد تم أُستخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض الحوادث التاريخية للشخصية موضوع البحث، وجرى تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ثُبتت فيها أبرز الإستنتاجات التي وردت في متن البحث، **وكانت محاور البحث مقسمة كالآتي:**

أولاً: كاظم قره بكر حياته ونشأته ونشاطه العسكري والسياسي في العهد العثماني حتى عام ١٩١٨.

ثانياً: نشاط كاظم قره بكر العسكري والسياسي في الحركة الوطنية التركية ١٩١٩_١٩٢٢.

ثالثاً: نشاط كاظم قره بكر السياسي في عهد الجمهورية التركية الحديثة ١٩٢٣_١٩٤٨.

أولاً: كاظم قره بكر حياته ونشأته ونشاطه العسكري والسياسي في العهد العثماني حتى عام ١٩١٨:

أ_ كاظم قره بكر حياته ونشأته وتعليمه ونشاطه العسكري والسياسي حتى عام ١٩١٤: وُلد موسى كاظم قره بكر Musa Kâzım Karabekir في ٢٣ تموز ١٨٨٢ في حي زيريك Zeyrek بمنطقة الفاتح في إسطنبول، وتُعد عائلته ((عائلة قره بكر)) التي استمد منها أسمه واحدة من أقدم العائلات التركية ذات الأُصول السلجوقية في المنطقة، وقد أستوطنت تلك العوائل في ولاية كرامان Karaman الواقعة في وسط الأناضول شمال جبال طوروس Taurus وجنوب ولاية قونيا Konya، ضمن المقاطعة السكنية التي تُعرف في الوقت الحالي باسمه الشخصي ((مقاطعة كاظم قره بكر))[١]. والده السيد محمد أمين باشا كان أحد ضباط قوات الدرك العثمانية، أما والدته اسمها حوا هانم Havva Hanım، وكان كاظم قره بكر أصغر أشقائه الخمسة وهم كل من: حمدي وحلمي وشوقي وخلوصي وكاظم[٢].

عندما أصبح في السنة الخامسة من عمره وتحديداً في أيلول ١٨٨٦ بدأ كاظم قره بكر دراسته الابتدائية في مدرسة سيبيان Sıbyan في مسقط رأسه في حي زيريك بأسطنبول، وبعد مدة كُلف والده للخدمة العسكرية في منطقة الحجاز بالجزيرة العربية والتي تضم ((مكة المكرمة والمدينة المنورة))، لذلك سافر كاظم قره بكر مع عائلته ليواصل تعليمه الإبتدائي هناك، وقد تمت ترقية والده إلى رتبة باشا عام ١٨٩٣ وذلك أثناء خدمته ضمن قاطع مسؤوليات قوات الدرك في منطقة مكة المكرمة، وبعد تلك الترقية العسكرية بأسبوع توفي والده وذلك نتيجة إصابته بمرض الكوليرا، عندها قررت والدته الحاجة حوا هانم العودة إلى إسطنبول وعملت على تربية أولادها الخمسة، وهي بذلك قامت بدور الأُم والأب في آن واحد حتى وفاتها عام ١٩١٧[٣]. وبعد عودته مع عائلته من مكة المكرمة إلتحق كاظم قره بكره بالمدرسة المتوسطة العسكرية في منطقة الفاتح بأسطنبول وذلك في عام ١٨٩٤، حيث كانت هذه الدراسة تُشكل الخطوة الأساسية الأولى في شخصيته العسكرية، وقد أنهى كاظم قره بكر دراسته في المتوسطة العسكرية وكان ترتيبه الأول على دفعته وذلك في عام ١٨٩٧، ليلتحق في العام نفسه بثانوية قوللي العسكرية الأكاديمية Kuleli Askeri İdadisi وتخرج منها كأفضل طالب في عام ١٨٩٩[٤]. إلتحق كاظم قره بكر في عام ١٩٠٠ بكلية الحرب في بانغالتي Pangaltı Harbiye، وتخرج منها في ٦ كانون الأول

(1) Ali Çiftçi, Kâzım Karabekir'in Siyasal Hayatı, DoktoraTezi, Ankara,2005,SS.8_9.

(2) Kâzım Karabekir, Hayatım, Haz. Faruk Özerengin, İstanbul, 1995, S.12.

(3) M. Fahrettin Kirzioğlu, Kâzım Karabekir, Ankara, 1991, S.23.

(4) Nuri Köstüklü, Kâzım Karabekir ve Eğitim, Konya, 2001, S.9.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

١٩٠٢ برتبة ملازم مشاة وكان أفضل طالب في دفعته، وبعد ذلك تابع تعليمه في أكاديمية الأركان الحربية العامة Harp Akademisi وذلك بين الأعوام ١٩٠٣_١٩٠٥، إذ أكمل كاظم قره بكر تعليمه في هذه الأكاديمية وتخرج منها في ٥ تشرين الثاني ١٩٠٥ برتبة نقيب أركان حرب، وقد تم تكريمه بميدالية التعليم الذهبي وذلك لنجاحه البارز أيضًا كأفضل طالب في دفعته، فضلاً عن إتقانه للغات الفرنسية والألمانية والروسية فضلاً عن معرفته الجيدة باللغة البلغارية(٥). وبعد إكمال كاظم قره بكر دورته التدريبية لمدة عامين بدأ خدمته العسكرية الفعلية، إذ أُسندت له قيادة فرق الفرسان في صنفي المدفعية والمشاة في قوات الفيلق الثالث المرابط في ولاية مناستر Manastir البلقانية، والتي كانت تابعة آنذاك إلى سيطرة الدولة العثمانية، وأثناء وجوده في مناستر قام بالتعاون مع المقدم أنور بك (١٨٨١_١٩٢٢) لتأسيس فرع لجمعية الحرية العثمانية والتي أصبحت فيما بعد تسمى جمعية الإتحاد والترقي، في عام ١٩٠٧ تمت ترقيته إلى رتبة نقيب وذلك تثمينا لنجاحاته، و في ٦ أيلول ١٩٠٧ عاد إلى إسطنبول إذ تم تعيينه مساعدًا لمعلم الأكاديمية الحربية في مدرسة الحرب، وخلال هذه المدة شارك في تأسيس فرع جمعية الاتحاد والترقي في إسطنبول(٦).

تم تكليف كاظم قره بكر في شهر تشرين الثاني ١٩٠٨ بمهام رئيس أركان الفرقة الثالثة للمشاة النظامية في الجيش العثماني الثاني المرابط في منطقة أدرنة Edirne الواقعة في الغرب على الحدود اليونانية البلغارية، وبعد حادثة ١٣ نيسان ١٩٠٩ أو ما تعرف بالتاريخ العثماني بتمرد ٣١ آذار_مارت أو الفتنة الإرتجاعية (التي أطاحت بحكم السلطان عبدالحميد الثاني ١٨٧٦_١٩٠٩) إنضم كاظم قره بكر إلى جيش الإتحاد والترقي الذي جاء من ولاية سالونيك Sâlonik إلى إسطنبول، إذ تولى قيادة أركان الفرقة الثانية وشارك في قمع التمرد، ولكن بعد عام ١٩٠٩ قرر كاظم قره بكر الابتعاد عن جمعية الاتحاد والترقي، وذلك لأنه كان يعارض تدخل الجيش في السياسة(٧)، وهو بهذه النقطة يتطابق مع وجهة نظر ورأي رفيق دربه مصطفى كمال باشا أتاتورك Atatürk (قائد الحركة الوطنية التركية ومؤسس الجمهورية ورئيسها الأول ١٩٢٣_١٩٣٨) (٨). وبعد إشتراكه في إخماد تمرد ٣١ آذار_مارت عاد كاظم قره بكر إلى أدرنة، وتولى في ١٥ كانون الثاني ١٩١١ منصب رئيس أركان الفرقة العاشرة في الفيلق الرابع المتواجد بتلك المنطقة، وفي ٩ نيسان ١٩١٢ كلفته وزارة الحربية بمهمة إضافية تمثلت بالعمل بصفة قائم مقام مفوض لقيادة قوات الحدود العسكرية في أدرنة ضمن منطقة الحدود المترابطة مع بلغاريا، وفي ٢٧ نيسان من العام نفسه تمت ترقيته إلى رتبة رائد، وبدأ كاظم قره بكر منذُ ذلك التاريخ في استخدام لقب العائلة (قره بكر) رسميًا في الوثائق العسكرية، وذلك بعد تقديمه طلباً إلى وزارة

(5) A. E., S.10.

(6) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, Haz: Yücel Demirel, İstanbul, 2009, S.14.

(7) C. Taşkıran, Kâzım Karabekir Paşa Askeri Hayatı ve Komutanlığı, İstanbul, 1999, S.57.

(٨) قيس أسعد شاكر حميدي، توفيق رشدي آراس ونشاطه السياسي والوظيفي في الدولة العثمانية حتى عام ١٩١٨م، مجلة "جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية"، المجلد: (١)، العدد: (٤)، كانون الأول ٢٠٢١م، ص٢٥٨.

الحربية[٩]. وأثناء حرب البلقان (١٩١٢_١٩١٣) كان كاظم قره بكر رئيساً لأركان الفرقة العاشرة المتواجدة في مدينة أدرنة، وأثناء حصار البلغاريين للمدينة قاوم كاظم قره بكر العدو بشجاعة كبيرة، ولكن بسبب نقص الذخيرة والمؤونة والدعم وقع في الأسر في ٢٢ نيسان ١٩١٣ وأُرسل إلى العاصمة البلغارية صوفيا، وعقب توقيع إتفاقية وقف اطلاق النار وتبادل الأسرى بين الدولة العثمانية و بلغاريا في ١٩ تموز ١٩١٣ وإستعادة الجيش العثماني لمدينة أدرنة بموجب هذه الإتفاقية، وبعد يومين وتحديداً في ٢١ تموز ١٩١٣ تحرر كاظم قره بكر من الأسر وعاد إلى إسطنبول[١٠].

ب_ نشاط كاظم قره بكر العسكري في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤_١٩١٨: جرى في بدايات عام ١٩١٤ تكليف كاظم قره بكر بمهام الملحق العسكري في العاصمة الفرنسية باريس، ولكن بعد إندلاع الحرب العالمية الأولى قرر كاظم قره بكر العودة إلى إسطنبول في ١٤ تموز ١٩١٤، وفي ٣ آب ١٩١٤ تولى مهام نائب مدير قسم الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان الحربية بالجيش العثماني، ثم أصبح مدير قسم العمليات في القسم نفسه وكانت أفكاره تدور حول تعزيز حماية مضيقي البوسفور والدردنيل والتصدي لقوات دول الوفاق التي تحاول إجتياح منطقة المضائق، وبينما كان يواصل مهام عمله في هيئة الأركان العامة حصل في ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٤ على قدم عسكري لثلاث سنوات، ليتم على إثرها ترقيته إلى رتبة مقدم في ٩ كانون الأول ١٩١٤، في ٦ كانون الثاني ١٩١٥ تم إرساله لتولي قيادة القوات العسكرية في منطقة الحدود المتآخمة لبلاد فارس، وعندما وصل إلى حلب وصلته أنباء تعرض الجيش العثماني الثالث لكارثة كبيرة في معركة صاريقاميش Sarıkamış في الجبهة الشرقية، وأن القوات المخصصة لكي تكون تحت إمرته قد تم إرسالها لتعزيز النقص في الجبهة الشرقية، وبذلك صدرت له الأوامر في قيادة القوات العثمانية في الجبهة العراقية بدلاً عن القائد سليمان العسكري، ولكن تم إلغاء الأمر قبل وصول كاظم قره بكر إلى مدينة البصرة، وعاد إلى إسطنبول في ٦ آذار ١٩١٥ ليتولى قيادة الفرقة الرابعة عشر في الفيلق الخامس للجيش العثماني، إذ تولى مسؤولية تحصين السواحل في بحري مرمرة والأسود، وبعد مدة قصيرة أُرسل إلى جبهة جناق قلعة Çanakkale والتي يوجد فيها ميناء مطل على الساحل الآسيوي الجنوبي من مقاطعة جناق قلعة، إذ قاتل بنجاح ضد القوات الفرنسية المتواجدة هناك لمدة ثلاثة أشهر ونصف[١١].

تولى كاظم قره بكر رئاسة أركان الجيش الأول في إسطنبول في ٢٦ تشرين الأول ١٩١٥، وعندما ذهب القائد الألماني فون دير غولتز Von Der Goltz باشا إلى العراق، تولى كاظم قره بكر رئاسة أركان الجيش الخامس خلفاً له، وذلك في ١٠ تشرين الثاني ١٩١٥، وفي ١٤ كانون الأول ١٩١٥ تمت ترقية كاظم قره بكر إلى رتبة عقيد، وأكتسب التقدير والإحترام لشخصيته العسكرية المنضبطة، وحصل على

(9) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, S.26.

(10) Muhammet Erat, "Kâzım Karabekir'in Balkan Savaşlarındaki Faaliyetleri", Cilt.2, Çanakkale, 2017, SS.189_198.

(11) Muhammet Erat, "Çanakkale Muharebelerinde Kâzım Karabekir Paşa", Çanakkale Muharebelerinin İdaresi, Komutanlar ve Stratejiler, Ankara, 2015, SS.259_273.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

وسام الاستحقاق القتالي الفضي، كما حصل أيضًا على وسام السيف الألماني من الدرجة الثانية عام ١٩١٥، ووسام الشرف لمشاركته في معركة غاليبولي Battle of Gallipoli (٢٥ نيسان ١٩١٥_٩ نيسان ١٩١٦)، فضلاً عن ميدالية المعارك الممنوحة من القيادة العثمانية، واستمر في مهامه العسكرية لغاية ١١ كانون الثاني ١٩١٦[١٢]. ليتم تكليفه لاحقًا بالذهاب إلى الجبهة العراقية، إذ حقق إنتصارات ضد القوات البريطانية، وفي تلك الأثناء حصل على قدم عسكري لثلاث سنوات تثميناً لنجاحاته العسكرية، كما حصل على وسام السيف الحديدي الألماني من إمبراطورية ألمانيا للمرة الثانية، وفي ٢٤ إبريل ١٩١٦ تم تعيينه قائداً للفيلق الثامن عشر الذي كان يحاصر القوات البريطانية في مدينة الكوت العراقية، وفي ١٤ كانون الأول ١٩١٦ تمت ترقيته إلى رتبة عميد، ونظراً لنجاحاته في تلك الجبهة، حصل على وسام الاستحقاق القتالي الذهبي مرة أخرى في ٨ شباط ١٩١٧ وحصل على زيادة في الأقدمية العسكرية لمدة عامين إضافيين[١٣].

تم تكليف كاظم قره بكر بقيادة الفيلق الثاني في جبهة القوقاز لمدة ثلاث أشهر (٨ نيسان _٥ تموز ١٩١٧) ليحل بدلاً عن القائد العسكري جعفر طيار إيغلمز Eğilmez (١٨٧٧_١٩٥٨)، إذ تم تكليف هذا الفيلق بالدفاع عن منطقة كبيرة تمتد من جنوب شرق الأناضول من بحيرة وان Van إلى بيتليس Bitlis مروراً بمنطقة موش Muş ونهر مراد (أحد روافد نهر الفرات في قضاء بالو) بولاية إيلازيغ Elazığ، وخلال هذه المدة، كان للدولة العثمانية جيشان بإجمالي أربعة فيالق بين بحيرة وان والبحر الأسود، وكان أقصى جنوب هذه الجيوش هو الفيلق الثاني الذي كان قائده كاظم قره بكر، وقد خدم في هذا الفيلق ما يقرب من عشرة أشهر، أظهر براعة كبيرة في القتال ضد الروس، كما تولى منصب القائم بأعمال قائد الجيش الثاني لمدة وجيزة، ونظرًا لنجاحاته في المنطقة حصل في ٢٣ أيلول ١٩١٧ على وسام المحارب المجيدي من الدرجة الثانية مع السيف، إذ تم منحه بإرادة سلطانية[١٤]. كما تم تكليف كاظم قره بكر مره أُخرى بقيادة الفيلق الأول المرابط في جبهة القوقاز وذلك في ٢٨ كانون الثاني ١٩١٨، وجاء هذا التكليف بأمر من قائد الجيش الثالث محمد وهيب باشا، إذ تحرك الفيلق الأول بقيادة كاظم قره بكر في ١٣ شباط ١٩١٨، وأستعاد مدينة أرضروم Erzurum بشكل كامل بعد هجوم ناجح على القوات الأرمينية التي انسحبت منها في ١٢ آذار ١٩١٨، وتثميناً لذلك الدور البطولي تم تكريمه بالوسام العثماني من الدرجة الثانية مع السيف[١٥]. وصل كاظم قره بكر إلى مدينة هوراسان Horasan في شرق الأناضول (التابعة لولاية أرضروم حالياً) في ١ نيسان ١٩١٨، وفي ٣ نيسان بدأ الهجوم من أجل السيطرة عليها، وفي صباح اليوم التالي سيطر عليها بالتعاون مع الفرقتين التاسعة

(12) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.47.

(13) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, S.89.

(14) C. Taşkıran, A. G. E., S.78.

(15) Genelkurmay Askeri Tarih Ve Stratejik Etüd Başkanliği, Birinci Dünya Harbinde Türk Harbi, Kafkas Cephesi, 3.Ordu Harekati, Cilt.1, Ankara,1993, S.58.

والفرقة (١٠٨) من الفيلق القوقازي، وفي ظهيرة اليوم نفسه أصدر أوامره للفرقة التاسعة بالاستيلاء على صاريقاميش، وقد تمت السيطرة عليها في ٥ أبريل ١٩١٨ بدون قتال، بعد ذلك توجه كاظم قره بكر التقدم نحو مدينة قارص Kars، وطلب من القوات الأرمينية المتواجدة فيها تسليمها قبل الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٥ نيسان ١٩١٨، ووافق على عدم الهجوم على المدينة حتى ذلك الحين، وبعد الاتفاق بدأت القوات العثمانية في إستعادة قارص من جميع الجهات وذلك في صباح يوم ٢٥ نيسان ١٩١٨، ورفعت الأعلام العثمانية على مبنى القيادة والقلعة الداخلية، ونظراً لتلك النجاحات العسكرية تم تكريم كاظم قره بكر بالعديد من الأوسمة والميداليات، فضلاً عن ترقيته إلى رتبة لواء[١٦].

عبر كاظم قره بكر نهر أراس Aars في ١٥ أيار ١٩١٨، واستولى على مدينة غومري Gyumri ثاني أكبر مدينة أرمينية، لتواصل وحدات الفيلق الأول في القوقاز التقدم جنوباً من غومري وفقًا للأوامر الصادرة من كاظم قره بكر، ثم تقدم بعد ذلك نحو جنوب أذربيجان وأسس مقراً له في مدينة نخجوان Naxçıvan في ٧ أب ١٩١٨، وفي ٢ أيلول ١٩١٨ وصل إلى تبريز وقاتل ببسالة القوات البريطانية التي اقتربت من مشارف المدينة وألحق بها خسائر فادحة[١٧].

أصدر الصدر الأعظم أحمد عزت باشا (الذي استمرت حكومته من ١٤ تشرين الأول ١٩١٨ ولغاية ١١ تشرين الثاني ١٩١٨)، في ٢١ تشرين الأول ١٩١٨ أمراً طلب فيه إنسحاب القوات العثمانية من شمال غرب بلاد فارس والمناطق المجاورة لها، وبعد تلقي كاظم قره بكر لهذا الأمر في ٢٢ تشرين الأول ١٩١٨ انسحب من جنوب أذربيجان، وفي ٣٠ تشرين الأول تم حل مقر الفيلق الأول في جبهة القوقاز وأصبحت الفرق العسكرية تتبع قيادة الجيش العثماني مباشرة في العاصمة إسطنبول، وفي ٣١ تشرين الأول أبلغت حكومة إسطنبول جميع السلطات العسكرية والمدنية بتوقيع هدنة مودروس، وبعد تلقي كاظم قره بكر لهذا البلاغ عاد إلى مدينة غومري ثم إلى قارص وعبر إلى طرابزون Trabzon ثم إلى إسطنبول، وعند دخوله مضيق البوسفور رأى كاظم قره بكر علمي بريطانيا وفرنسا يرفرفان فوق التحصينات الدفاعية على ضفتي البوسفور مما سبب له حزناً كبيراً، كما رأى جنديًا عثمانياً يقوم بإنزال العلم العثماني ويرفع العلم البريطاني بدلاً عنه مما زاد من حزنه، وفي تلك اللحظات، تعهد كاظم قره بكر بالقتال حتى النهاية من أجل تحرير بلده من القوات الأجنبية، وقال بهذا الصدد: **"يجب أن نقاتل حتى تصبح قمة الجبل قبرًا للغزاة"**[١٨]. ومنذُ وصوله إلى إسطنبول في ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨، عبر كاظم قره بكر في حديثه للأفراد العسكريين والمدنيين الذين التقى بهم عن رغبته بالذهاب إلى شرق الأناضول، من أجل تنظيم صفوف المقاومة ضد الوجود الأجنبي، مشيراً إلى وجود جيش لم يتم حله في الشرق وأن الناس هناك سيدعمون الكفاح المسلح، وبينما كان ينتظر الذهاب إلى الشرق،

(16) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, S.209; Genelkurmay Askeri Tarih Ve Stratejik Etüd Başkanliği, Birinci Dünya Harbinde Türk Harbi, Kafkas Cephesi, S.62.

(17) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, S.109.

(18) Uyarlanmiştir: Kâzım Karabekir, İstiklal Harbimiz, Merk Yayıncılık, İstanbul, 1988, S.14.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

تم تعيينه قائداً للفيلق الرابع عشر المرابط في منطقة تكيرداغ Tekirdağ في شمال غرب الأناضول، وبالرغم من ذلك واصل زياراته لإسطنبول بشكل متكرر، بهدف مراقبة الوضع العام ومحاولة إيجاد مخرج أو طريقة للذهاب إلى مناطق شرق الأناضول[١٩].

ثانياً: نشاط كاظم قره بكر العسكري والسياسي في الحركة الوطنية التركية ١٩١٩_١٩٢٢.

أ_ نشاطه العسكري والسياسي ١٩١٩_١٩٢٠: تلقى كاظم قره بكر في ٢٥ شباط ١٩١٩ أمرًا من وزير الحربية عمر ياور Yaver باشا (الذي تولى منصبه من ١٣ كانون الثاني ١٩١٩ لغاية ٢٤ شباط ١٩١٩) على ضرورة ذهابه إلى أرضروم وتسنم قيادة الفيلق الخامس عشر، وفي ٢ آذار ١٩١٩ تم تعيينه قائداً للفيلق الخامس عشر بشكل رسمي، وفي ١٣ آذار تلقى أمرًا مكتوبًا يؤكد تعيينه في ولاية أرضروم، وقبل مغادرته إسطنبول عقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين والقادة الحكوميين، وفي ٥ نيسان ١٩١٩ تلقى أمراً من وزير الحربية شاكر باشا (الذي تولى منصبه من ٤ آذار ١٩١٩ لغاية ١٩ أيار ١٩١٩)، بإنشاء الفيلق الخامس عشر بدلاً من الفيلق التاسع الذي تم حله، وقد شعر بسعادة كبيرة من هذا الأمر[٢٠]، و في ١٠ نيسان ١٩١٩ زار كاظم قره بكر رئيس أركان الجيش فوزي جاقماق Çakmak باشا (الذي تولى منصب رئيس أركان الجيش مرتان الأولى من ٢٤ كانون الأول ١٩١٨ لغاية ١٤ أيار ١٩١٩_الثانية من ٣ آب ١٩٢١ لغاية إحالته على التقاعد بعد بلوغه السن القانوني في ١٢ كانون الثاني ١٩٤٤) [٢١]، وفي ١١ نيسان ١٩١٩ زار كاظم قره بكر مصطفى كمال باشا وأخبره بأنه يتوجب عليه اللحاق به إلى الأناضول ليتولى قيادة الجيش والحركة الوطنية، وأوضح له أن فرصة إنقاذ البلاد تحتم عليهم أن يكونوا متواجدين في مناطق شرق الأناضول، لأن وحدات الجيش العثماني هناك لاتزال قوية ولم تشملها إجراءات الحل أو تفكيك السلاح الذي بعهدتها، وسيحصل رجال الحركة الوطنية على دعم الشعب بأكمله[٢٢].

غادر كاظم قره بكر إسطنبول في ١٢ نيسان ١٩١٩ متجهًا إلى طرابزون في ١٩ نيسان ١٩١٩، وفي ٣٠ نيسان غادر طرابزون ووصل إلى أرضروم في ٣ أيار ١٩١٩، حيث استقبلته القوات المسلحة والشعب في أرضروم بفرح كبير، وفي اليوم التالي التقى مع وفد من أبناء جمعية الدفاع عن الحقوق الوطنية في ولايات الشرق، الذين شرحوا له مبادئهم الأساسية وأعلنوا أنهم سيعقدون قريباً مؤتمرًا إقليميًا في أرضروم، وقد أيدهم كاظم قره بكر وأكد لهم أن الدفاع هو الخيار الوحيد ووعدهم بتقديم الدعم الكامل لهم[٢٣]. وقد التقى كاظم قره بكر في ٤ أيار ١٩١٩ بضابط الإستخبارات العسكرية البريطاني المقدم ألفريد رولينسون Alfred Rawlinson (١٨٦٧_١٩٣٤)، الذي جاء إلى الأناضول لمراقبة

(19) Kâzım Karabekir, İstiklâl Harbimizin Esasları, Haz. F. Özerengin, İstanbul, 1995, S.20.

(20) Muhammet Erat, Millî Mücadele Döneminde Kâzım Karabekir Paşa'nın Faaliye-tleri (1919-1922), Doktora Tezi, İstanbul 2001, S.18.

(21) Adnan Çakmak, Mareşal Fevzi Çakmak Hatlralarl, Yazan: Murat Sertoğlu, Istan-bul, 1975, S.69.

(22) Mustafa Kemal Atatürk, Nutuk, Ankara, 1987, S.308.

(23) Muhammet Erat, Millî Mücadele'de Kâzım Karabekir Paşa, Türkler, Cilt.15, An-kara, 2002, SS.986-999.

تنفيذ بنود هدنة مودروس المتعلقة بالجيش العثماني نيابة عن دول الوفاق الودي، وكان كاظم قره بكر على إدراك تام للإجراءات المحتملة التي قد تستغلها دول الوفاق لاسيما بريطانيا، لتحريض العشائر في شرق وجنوب شرق الأناضول من خلال بث الدعايات المغرضة ضد رجال الحركة الوطنية، لذا اتخذ التدابير اللازمة لمواجهة أي مشكلة كردية محتملة، كما نظّم حملات لتوعية السكان حول احتلال أزمير وكيف تم ذلك، ليُظهر للأهالي ماذا يمكن أن يحدث في الشرق إذا تم الاستهانة ولم يتم الدفاع عن المنطقة بقوة السلاح[٢٤].

عندما وصل مصطفى كمال باشا إلى سامسون Samsun في ١٩ أيار ١٩١٩، أبلغ القادة العسكريين المحليين وقادة الفيلق الخامس عشر والفيلق العشرون إنه سيبقى في سامسون لبضعة أيام، وطلب منهم تقديم تقارير عن الوضع الأمني في مناطقهم واتخاذ التدابير اللازمة بسرعة، بعدها انتقل مصطفى كمال باشا إلى حافزا Havza أحد أقضية مدينة سامسون، ومن ثم انتقل إلى مدينة أماسيا Amasya في منتصف حزيران ١٩١٩، وهناك تم إعداد بيان يحتوي على قرارات مهمة بعد اجتماعات عقدها مصطفى كمال باشا مع رفاقه في الحركة الوطنية حسين رؤوف أورباي Orbay (١٨٨١_١٩٦٤) وعلي فؤاد جبسوي Cebesoy (١٨٨٢_١٩٦٨)، وفي بيان أماسيا الذي نُشر في ٢٢ حزيران ١٩١٩، تم الإعلان عن عقد مؤتمر في مدينة سيواس Sivas، فضلاً عن عقد مؤتمر لممثلي الولايات الشرقية في مدينة أرضروم، وقد تم التشاور مع كاظم قره بكر قبل إصدار هذا البيان وذلك من أجل العمل على تنفيذ قراراته المتخذة بالتعاون مع الشخصيات العسكرية والمدنية الأخرى، بعدها انتقل مصطفى كمال باشا إلى سيواس ومن ثم إلى أرضروم، إذ استقبله المدنيين والعسكريين بحفاوة بالغة في ٣ تموز ١٩١٩، وكان كاظم قره بكر من بين الذين استقبلوا مصطفى كمال باشا وقدم له دعمه الكامل منذ اليوم الأول لوصوله[٢٥].

وعندما لم يستجب مصطفى كمال باشا لدعوات حكومة السلطان التي تدعوه لترك الأناضول والعودة إلى إسطنبول، أعلن السلطان العثماني وحيد الدين (محمد السادس ١٩١٨_١٩٢٢) في ٨ تموز ١٩١٩ عن إنهاء خدماته في الجيش العثماني، وفي ليلة ٨_٩ تموز ذهب مصطفى كمال باشا مع كاظم قره بكر وحسين رؤوف أورباي وكاظم ديريك Dirik (١٨٨١_١٩٤١) إلى مكتب التلغراف في أرضروم وأعلن استقالته من الجيش ومن جميع المناصب العسكرية والحكومية المدنية[٢٦]. وبعد إستقالة مصطفى كمال باشا، جاء إليه كاظم قره بكر مع مرافقيه وقال له: **"جئت لأُعبر لك عن إحترامي وتقديري أنا والضباط والجنود الذين تحت قيادتي، وستبقى قائدنا المحترم الآن كما كنت من قبل... وقد جلبت لك عربة نقل خاصة بقائد الفيلق وفريقًا من الفرسان تحت إمرتك، ونحن جميعًا**

(24) Muhammet Erat, Millî Mücadele Döneminde Kâzım Karabekir Paşa'nın Faaliye-tleri (1919-1922) , S.46.

(25) Ali Fuat Cebesoy, Siyasi Hatıralar, İstanbul, 1957, S.453.

(26) Mustafa Kemal Atatürk, A. G. E., S.317; Haluk Selvi, Milli Mücadele'de Erzurum (1918-1923), Ankara, 2000, S.28.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

تحت أمرك يا باشا"[٢٧]. وكانت هذه الكلمات والتصرفات من كاظم قره بكر مثالًا رائعًا للشهامة والنزاهة، حيث أظهر أنه كان بطلًا حقيقيًا ووطنيًا كبيرًا.

شارك كاظم قره بكر في التحضيرات لمؤتمر أرضروم بالتعاون مع مصطفى كمال باشا وحسين رؤوف أورباي، وعقد معهم اجتماعات عديدة لمناقشة الأمور المشتركة، وقد أُفتتح المؤتمر في ٢٣ تموز ١٩١٩ بحضور ست وخمسون مندوبًا من ولايات طرابزون وسيواس وأرضروم وبيتليس ووان، إذ استمر المؤتمر حتى ٧ آب ١٩١٩، وتم فيه اتخاذ قرارات هامة بشأن كيفية التعامل مع الحكومة العثمانية وقوات دول الوفاق والأرمن، ولكن كاظم قره بكر لم يتمكن من المشاركة مباشرة في أعمال المؤتمر بحكم موقعه العسكري آنذاك ممثلاً لحكومة السلطان في شرق الأناضول، ولكنه كان يتبادل الأفكار مع مصطفى كمال وحسين رؤوف حول المناقشات والقرارات التي اتخذت في المؤتمر[٢٨].

طلبت وزارة الحربية في حكومة السلطان بأسطنبول في ٢٤ تموز ١٩١٩ من كاظم قره بكر معلومات حول المؤتمر، وسألت عن سبب عدم منعه من الإنعقاد، عندها أجاب كاظم قره بكر بأن منظمي المؤتمر يسعون فقط لإنقاذ البلاد والشعب، وأنه لم يجد أي شيء غير قانوني في هذا المؤتمر، وفي ٣٠ تموز طلبت وزارة الحربية من كاظم قره بكر اعتقال مصطفى كمال وحسين رؤوف بك وإرسالهما إلى إسطنبول بسبب مخالفتهم لقرارات الحكومة، وقد رد كاظم قره بكر على هذا الطلب موضحاً بأنه لم يجد في أفعالهم أي شيء يمكن إعتباره مخالفًا للقانون أو مضرًا بمصلحة البلاد والشعب[٢٩].

غادر مصطفى كمال باشا والوفد المرافق له أرضروم متوجهين إلى سيواس في ٢٩ آب ١٩١٩ ووصلوا في ٢ أيلول، وقد افتتح مؤتمر سيواس في ٤ أيلول ١٩١٩ بحضور مندوبين من مختلف أنحاء البلاد، وانتهى المؤتمر في ١١ أيلول وأُعلن فيه اتخاذ قرارات محلية ووطنية، وبعد المؤتمر شارك كاظم قره بكر في الاجتماعات المهمة التي عقدت في مدينة سيواس من ١٦_ ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٩، وكانت أهم القضايا المطروحة في الإجتماع مسألة انعقاد مجلس النواب العثماني (مجلس المبعوثان)، ومكانه وزمانه وكيفية إجراء الانتخابات[٣٠].

ب_ نشاطه العسكري والسياسي ١٩٢٠_١٩٢٢: أُفتتح مجلس المبعوثان العثماني في ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠ أعماله في إسطنبول، وفي ١٦ آذار ١٩٢٠ احتلت القوات البريطانية إسطنبول وأعتقلت العديد من النواب وقامت بنفيهم إلى جزيرة مالطا، وبعد إحتلال إسطنبول أمر كاظم قره بكر قواته بإعتقال الضابط البريطاني المقدم ألفريد رولينسون الموجود في أرضروم وذلك في ٢٠ آذار ١٩٢٠، وكان

(27) Uyarlanmiştir: Kâzım Karabekir, İstiklal Harbimiz, S.101.

(28) Muhammet Erat, Millî Mücadele Döneminde Kâzım Karabekir Paşa'nın Faaliye-tleri (1919-1922) , S.50; Haluk Selvi, A. G. E., S.29.

(29) Kâzım Karabekir, İstiklâl Harbimizin Esasları, S.43; 1. Ergün Aybars, Türkiye Cumhuriyeti Tarihi–1, Ankara, 1995, S.173.

(30) Hikmet Denizli, Sivas Kongresi Delegeleri ve Heyet-i Temsiliye Üyeleri, Ankara, 1996, S.68.

ذلك الإعتقال تماشيًا مع الخطط التي اتفق عليها مسبقًا مع مصطفى كمال باشا[٣١]. وبعد أفتتاح المجلس الوطني الكبير جلسات أعماله في مدينة أنقرة في ٢٣ نيسان ١٩٢٠، تم انتخاب كاظم قره بكر عضوًا في المجلس لتمثيل مدينة أدرنة الواقعة تحت سيطرة دول الوفاق الودي (بريطانيا وفرنسا)[٣٢]. وقد قام بعد انتخابه بتقديم طلبات إلى حكومة المجلس الوطني التركي الكبير في أنقرة للقيام بعملية عسكرية ضد الأرمن، لاسيما وإن الظروف الداخلية والخارجية فضلاً عن ظروف الطقس والمناخ كانت مناسبة للقيام بها، وعلى الرغم من تقديمه لعدة طلبات في شهر أيار ١٩٢٠ ولكنه لم يحصل على موافقة حكومة أنقرة إلا في ٦ حزيران ١٩٢٠، وأثناء البدء في التحضيرات للعملية العسكرية، تلقت حكومة أنقرة طلباً من الزعيم البلشفي تشيتشيرين Çiçerin يدعوا فيها إلى حل المشاكل مع الأرمن بالطرق السلمية، وعرض استعداده للقيام بالوساطة بين الجانبين، ونتيجة لذلك أبلغت حكومة أنقرة كاظم قره بكر في ٢٠ حزيران ١٩٢٠ بتأجيل العملية العسكرية ضد الأرمن، وفي الوقت نفسه تم تعيين كاظم قره بكر قائدًا للجبهة الشرقية[٣٣].

عند قدوم فصل الخريف في عام ١٩٢٠، اعتقد كاظم قره بكر أن الهجوم على الأرمن كان ضروريًا قبل الشتاء لإنهاء الهجمات الأرمينية في منطقة القوقاز، ليبدأ الهجوم في ١٣ أيلول ١٩٢٠، حيث عبر الحدود واستولى على مواقع إستراتيجية في جبال صوغانلي Soğanlı ضمن سلسلة جبال طوروس الوسطى، وفي ٢٠ أيلول حصل كاظم قره بكر على إذن من رئيس المجلس الوطني التركي الكبير مصطفى كمال باشا للتقدم في الهجوم وفي ٢٩ أيلول سيطر على صاريقاميش، وفي ٣٠ تشرين الأول هُزم الجيش الأرميني في معركة قادها كاظم قره بكر، وبعد ذلك استولت قواته على التحصينات الدفاعية في مدينة قارص، وفي يوم ٣١ تشرين الأول ١٩٢٠ أرسل كاظم قره بكر برقية إلى حكومة أنقرة أعلن فيها الاستيلاء النهائي على قارص من قبل جيش الحركة الوطنية، ونتيجة لهذا الهجوم الناجح الذي أدى إلى هزيمة الجيش الأرمني والسيطرة على مدينة قارص وإستعادتها بأقل الخسائر، حصل كاظم قره بكر على تقدير كبير من الحكومة في أنقرة، وتمت ترقيته إلى رتبة فريق بعد هذه الإنتصارات[٣٤]. بعد الانتهاء من العمليات العسكرية في الجبهة الشرقية، بدأ كاظم قره بكر بنقل الوحدات العسكرية والأسلحة والذخيرة إلى الجبهة الغربية بناءً على طلب من حكومة أنقرة، فتم نقل وحدات الفرقة الثالثة القوقازية من طرابزون إلى إريغلي Ereğli بين ٤ نيسان _ ٢٧ أيار ١٩٢١، وفي ٢٦ أيلول ١٩٢١ شارك كاظم قره بكر في مؤتمر قارص بصفة رئيس للوفد التركي، واستمرت المفاوضات حتى توقيع معاهدة مكونة من ٢٠ مادة في ١٣ تشرين الأول ١٩٢١، وتعتبر معاهدة قارس واحدة من

(31) Mustafa Kemal Atatürk, A. G. E., S.319.

(32) Büşra Yiğit, I. ve II. Dönem TBMM'nde Kâzım Karabekir ve Faaliyetleri, Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Manisa, 2018, S.34.

(33) Kâzım Karabekir, İstiklal Harbimiz, S.78.

(34) Hüsamettin Ugaç, Türk İstiklâl Harbi, Doğu Cephesi, 1919-1922, Ankara 1965, S.32.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المعاهدات التي أظهرت استحالة تطبيق بنود معاهدة سيفرSevr (التي وقعت عليها حكومة السلطان في إسطنبول مع دول الوفاق في ١٠ آب ١٩٢٠)، وكانت خطوة مهمة لتوطيد الوضع القانوني والفعلي لحكومة المجلس الوطني التركي الكبير في المناطق الشرقية، وبعد المعاهدة تم نقل معظم القوات في الشرق إلى الجبهة الغربية[٣٥].

وخلال هذه المدة أولى كاظم قره بكر اهتماماً كبيراً بتعليم الأطفال في منطقته، حيث أسس مدارس لتعليم الأطفال اليتامى والمشردين الذين فقدوا أُسرهم وقام بتدريبهم ورعايتهم، إذ بلغ عدد الأطفال الذين رعاهم حوالي ستة آلاف طفل[٣٦]، وتلقى أربعة آلاف منهم تعليمًا جيدًا وتدريبًا على الحرف المهنية والصناعية، وفي ٢٥ آب ١٩٢٢ وصل كاظم قره بكر إلى طرابزون، وفي ٩ تشرين الأول ١٩٢٢ غادر مع مجموعة من المعلمين والعسكريين فضلاً عن خمس وخمسون طفلاً من أبناء منطقته إلى إينيبولو İnebolu المطلة على البحر الأسود والتي تقع ضمن ولاية قسطموني Kastamonu ، ووصلوها في ١١ تشرين الأول ١٩٢٢، وفي ١٥ تشرين الأول ١٩٢٢ وصل كاظم قره بكر إلى أنقرة، حيث استقبله مصطفى كمال باشا وأعضاء المجلس الوطني التركي الكبير والمسؤولين الحكوميين، وقد أُعجب مصطفى كمال باشا بالعروض التي قدمها الأطفال، وأشاد بجهود كاظم قره بكر على رعايتهم والإهتمام بهم[٣٧].

شارك كاظم قره بكر بعد ذلك في أعمال المجلس الوطني الكبير بصفته نائب عن مدينة أدرنة، وكان يعبر عن آرائه حول قضايا البلاد، وخاصة في مجالات التعليم والاقتصاد، وفي ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٢ وبعد إنتهاء مهامه كقائد للجبهة الشرقية وإنضمامه إلى إجتماعات المجلس الوطني التركي الكبير ألقى خطاباً وجه فيه تحيةً للنواب، وخلال هذه المدة دعم كاظم قره بكر مقترح إلغاء السلطنة في ١

(35) İskender Yilmaz, Gümrü Antlaşması, Ankara, 2001, S.45.

(٣٦) من الجدير بالذكر إن مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك وتليجرام وتويتر الرسمية (الموثقة بالعلامة الزرقاء) التابعة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان قامت في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢١ وهو اليوم الذي تصادف فيه الذكرى الثالثة والسبعون لوفاة كاظم قره بكر بمشاركة صورة قديمة للقائد كاظم قره بكر مرفقاً معها تعليقاً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال فيه: **((إخوتي وأخواتي الأعزاء هل تعرفون قصة هذه الصورة لكاظم قره بكر باشا الذي نتذكره بإحترام ورحمة في ذكرى وفاته الثالثة والسبعون؟ كان كاظم قره بكر باشا أحد أبطال حرب الاستقلال، رجل دولة عطوفًا للغاية وكان يحب الأطفال بشدة، وكان تحت جناحه الأطفال المشردين الذين تركوا بدون أسرة ترعاهم، هذا القائد قام بحماية (٦ آلاف) طفل في الأناضول وتكفل بجميع نفقاتهم، وكان كاظم قره بكر باشا أبو الأيتام، وهذه الصورة هدية من الأيتام الذين أخذهم كاظم قره بكر باشا تحت حمايته في طرابزون ولبى كافة إحتياجاتهم، والملاحظة المكتوبة أسفل الصورة توضح لنا مرة أخرى مدى كرم أسلافنا وعطائهم. ملاحظة/ التعليق أسفل الصورة {صاحب السعادة كهرمان كاظم قره بكر باشا، والد الأيتام... بقلم أيتام طرابزون... ٩ أيلول ١٩٢٢}}))**. للمزيد من التفاصيل يُنظر: الصفحة الرسمية الموثقة بالعلامة الزرقاء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على موقع التواصل الإجتماعي تليجرام، تم نشر الخبر في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢١، تم الإطلاع على الخبر في يوم الأحد الموافق ٤ آب ٢٠٢٤ الساعة العاشرة صباحاً، روابط الخبر:

https://t.me/RTErdogan/58 (رابط الصورة) ; https://t.me/RTErdogan/59 (رابط الصفحة الرسمية) https://t.me/RTErdogan (رابط التعليق ١); https://t.me/RTErdogan/60 (رابط التعليق ٢).

(37) Mustafa Kemal Atatürk, A. G. E., S.334; Ali Çiftçi, A. G. E., S.158.

تشرين الثاني ١٩٢٢، وذلك بسبب الموقف المناهض لحكومة السلطان في إسطنبول من الحركة الوطنية في الأناضول، وبعد مناقشات حامية في المجلس الوطني التركي الكبير، تم قبول الإقتراح الذي صوت عليه كاظم قره بكر لإلغاء السلطنة، وبعدها انضم إلى النواب المؤسسين لجمعية الدفاع عن حقول الأناضول والروملي (وهي النواة الأساسية لحزب الشعب)، وكان اسمه من بين الشخصيات المرشحة لرئاسة الوفد المفاوض في مؤتمر لوزان، ولكن تم تعيين عصمت باشا إينونو İnönü (الرئيس الثاني للجمهورية التركية ١٩٣٨_١٩٥٠)، بناءً على توصية من مصطفى كمال باشا[٣٨].

ثالثاً: نشاط كاظم قره بكر العسكري والسياسي في عهد الجمهورية التركية الحديثة ١٩٢٣_١٩٤٨.

أ_ موقفه من التطورات السياسية التي سبقت تأسيس الجمهورية التركية في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣: طلب أعضاء المجلس الوطني التركي الكبير في ١٠ كانون الثاني ١٩٢٣ من كاظم قره بكره أن يتولى رئاسة مجموعة الدفاع عن حقوق الأناضول والروملي، وكان هؤلاء الأعضاء المطالبون من الشخصيات المعارضة لنهج مصطفى كمال باشا في التفرد بالسلطة أو توسيع صلاحياته، ولكن كاظم قره بكر رفض الطلب، مشيرًا إلى أنه من غير المناسب للضباط العسكريين الإنخراط في السياسة، لاسيما وإن الحركة الوطنية لاتزال في مرحلة الكفاح الوطني ضد الإحتلال الأجنبي، وإن السلام لم يستتب بعد في أرجاء الأناضول، وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٢٣ انطلق كاظم قره بكر مع مصطفى كمال باشا ورئيس أركان الجيش فوزي باشا جاقماق في جولة ميدانية لزيارة الولايات، وقد شملت الجولة مدنًا مثل إسكيشهر Eskişehir وصابانجا Sapanca وإزميت İzmit وهيريكه Hereke وجبزي Gebze وباندرما Bandırma وبيليكBilecik وبورصة Bursa وصالحيلي Salihli وتورغوتلو Turgutlu ومانيسا Manisa وأزمير İzmir وبالكسير Balıkesir ، حيث تمت مناقشة الأوضاع في هذه المدن وإلقاء خطب للجمهور[٣٩].

تم إنتخاب كاظم قره بكر بالإجماع رئيساً للمؤتمر الإقتصادي المنعقد في أزمير في ١٧ شباط ١٩٢٣، وفي إنتخابات المجلس الوطني التركي الكبير بدورته الثانية والتي أُجريت في ٢٣ حزيران ١٩٢٣، فازت الأغلبية الساحقة من أعضاء جمعية الدفاع عن حقول الأناضول والروملي في عضوية المجلس، إذ تم إنتخاب (٢٨٧ نائباً) منهم، وكان كاظم قره بكره من بين أعضاء الجمعية الفائزون في الإنتخابات، إذ تم إنتخابه نائباً عن مدينة إسطنبول، وفي بداية شهر آب ١٩٢٣ عندما تمت مناقشة من سيترأس حكومة المجلس الوطني التركي الكبير، وردت عدة أسماء أبرزها فوزي باشا جاقماق وكاظم قره بكر وعلي فتحي أوكيار Okyar (١٨٨٩_١٩٤٣)، ولكن كاظم قره بكر رفض ترشحه للمنصب معبرًا عن تفضيله البقاء عسكرياً[٤٠]. قام مصطفى كمال باشا في ٩ أيلول ١٩٢٣ بتأسيس حزب الشعب (الذي

(38) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.345; Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.2, S.289.

(39) Muhammet Erat, Millî Mücadele Tarihi, Paradigma Akademi, İstanbul, 2016, SS.135_136.

(40) Büşra Yiğit, A. G. E., S.89.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

أصبح اسمه لاحقاً حزب الشعب الجمهوري وذلك بعد تأسيس حزب الترقي الجمهوري) من أجل تحقيق الإصلاحات السياسية والإجتماعية التي كان يخطط لها، ولكن في نهاية عام ١٩٢٣ بدأت تظهر الاختلافات الفكرية بين كاظم قره بكر ورفاقه المقربين في الحركة الوطنية من جهة، وبين مصطفى كمال باشا من جهة أُخرى، إذ رأى كاظم قره بكر أن التغييرات السياسية والإجتماعية التي يسعى مصطفى كمال باشا لتنفيذها، يجب أن تحافظ على وحدة المجتمع ونسيجه الإجتماعي وإن تسهم في تحقيق مصلحة للشعب، وعلى الرغم من إن كاظم قره بكر كان يؤمن بضرورة تطوير البلاد وإجراء إصلاحات في مجالات التعليم والثقافة، ولكنه كان يعتقد أن هذه التغييرات يجب أن تتم بصورة تدريجية، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على حرية الدين والمعتقد لدى أبناء الشعب التركي، وأكد كاظم قره بكر أيضاً على ضرورة أن يتشاور مصطفى كمال باشا مع رفاق دربه من القادة العسكريين الآخرين عند اتخاذ القرارات المصيرية الكبرى التي تخص مستقبل البلد، كما كان يستشيرهم خلال مرحلة الكفاح الوطني وحرب الإستقلال[٤١]. لذا يمكن القول إن كاظم قره بكر ورفاقه القدماء في الكفاح الوطني كانوا غير راضين على نهج مصطفى كمال باشا في التفرد بالسلطة واتخاذ القرارات دون أخذ رأيهم، لاسيما بعد تحقيق الانتصار على الإحتلال الأجنبي، وكانوا يطمحون لإدارة تشاركية معه في صنع القرار السياسي والعسكري، ولكن في مرحلة تأسيس الجمهورية لم يجد كاظم قره بكر ورفاقه مكانًا في آلية اتخاذ القرار السياسي والعسكري، ولذلك قرروا التكتل في صفوف المعارضة والوقوف بالضد من نهج وسياسة مصطفى كمال باشا، ولكن هذا القرار جعلهم في مواجهة أيضاً مع رفاقهم من أعضاء حزب الشعب الجمهوري المدافعين عن سياسة الرئيس وتوجهه.

ب_ نشاطه العسكري والسياسي في عهد الرئيس مصطفى كمال أتاتورك ١٩٢٣_١٩٣٨: تم تكليف كاظم قره بكر في آخر مهمة عسكرية في حياته عندما تولى قيادة الجيش الأول في إسطنبول في ٢١ تشرين الأول ١٩٢٣، وعند إعلان تأسيس الجمهورية التركية في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣ كاظم قره بكر ذاهب إلى مدينة طرابزون بمهمة عسكرية، وعلى الرغم من إنه لم يكن ضد فكرة إعلان الجمهورية، ولكنه اعترض لأنه لم يكن مشاركًا في عملية اتخاذ القرار مع بقية أصدقائه العسكريين الذين كانوا مقربين من مصطفى كمال منذُ أيام الحركة الوطنية وحرب الإستقلال، واعتبر أن التعجيل بإعلان الجمهورية كان غير مناسب، وكان يرى إنه من الضروري نشر فكرة الجمهورية بين الناس، ولكن بطريقة مدروسة وليست مستعجلة[٤٢]، وفي كتاب الخطاب العظيم انتقد مصطفى كمال باشا وجهة نظر أصدقائه السابقين الذين كانوا غاضبين من عدم إشراكهم في اتخاذ القرار، مشيرًا إلى أنهم لم يكونوا أصحاب حق في تقرير ذلك الأمر، وإن القرار عائداً له شخصياً دون غيره[٤٣]. وقد مُنح كاظم

(41) Azmi Süslü Ve Mustafa Balcioğlu, Atatürk'ün Silah Arkadaşları Atatürk, Araştırma Merkezi Şeref Üyeleri, Ankara, 1999, SS.297_298.

(42) Ali Çiftçi, A. G. E., S.179.

(43) Mustafa Kemal Atatürk, A. G. E., S.378.

قره بكر في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٣ ميدالية الإستقلال بخطوط حمراء وخضراء والتي مُنحت لأولئك القادة الذين أظهروا نجاحات سياسية وعسكرية في الكفاح الوطني، من خلال مساهمته في تحرير مناطق شرق الأناضول وإستعادة السيطرة عليها، وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٢٤ قدم مقترحاته عن طريق المجلس الوطني التركي الكبير إلى الحكومة التركية من أجل إرسال مشاريع قوانين الخدمة الإلزامية في الجيش، وقانون الرقابة العامة، والمجلس الوطني الأعلى للشؤون العسكرية (مجلس الأمن القومي حالياً)، لكن مقترحاته لم تُقبل من قبل الحكومة التركية(٤٤).

كان كاظم قره بكر يرى ضرورة إستمرار مؤسسة الخلافة العثمانية بوصفها سلطة دينية لغالبية الشعب التركي، وكان مؤيداً لأن تبقى الخلافة ضمن سلالة آل عثمان، لذا انتقد قرار إلغاء الخلافة الذي اتخذه مصطفى كمال باشا في ٣ آذار ١٩٢٤ دون إعلامه أو أخذ رأيه، وقد أشار مصطفى كمال باشا في كتابه الخطاب العظيم إلى أن إلغاء الخلافة كان قرارًا متعمدًا من قبله وذلك لتجنب فسح المجال للدعايات الرجعية المتطرفة من أن تأخذ مكانها في أرجاء الجمهورية التركية الحديثة(٤٥). وبذلك يمكن القول إن كاظم قره بكر كان يدعم حركة التحديث وإصلاح بُنية المجتمع التركي وفق توجهات مصطفى كمال باشا، لكنه كان يفضل أن يتم هذا التغيير تدريجيًا وبمشاركة الشعب التركي، وليس بشكل مفاجئ ومتعجل، وقد أكد كاظم قره بكر أن التحديث لا يتعارض مع الدين، ولكنه في الوقت نفسه كان ضد التفسيرات المتزمتة للدين، ولهذا فإن الاختلافات الفكرية والإيديولوجية بينه وبين مصطفى كمال باشا أدت إلى عدم التوافق والانسجام بينهما.

وبعد إن رأى كاظم قره بكر إن مصطفى كمال باشا قد أستغنى عن خدماته السياسية والعسكرية، وليس هناك أي مهام أو مسؤوليات عسكرية أو سياسية من الممكن أن يوكلها له، لذلك قرر كاظم قره بكر أن يتفرغ لحياته الشخصية، ويكرس جهده ووقته لأوضاعه الإجتماعية، وبعد بلوغه إثنان وأربعون عام من عمره أعلن كاظم قره بكر استقراره في مدينة أزمير، وزواجه في السابع من تموز عام ١٩٢٤ من السيدة إجلال هانم İclâl Hanım، وهي إبنة المفكر جمال بك الآيدنلي من عوائل مدينة آيدن Aydın التركية العريقة، وقد أنجبت له ثلاث بنات وهن كل من: الكبرى حياة Hayat والوسطى إيميل Emel والصغرى إمتثال İmtisal(٤٦).

إستقال كاظم قره بكر من منصب قائد الجيش الأول في ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٤، وقد أيده مجموعه من رفاقه في الحركة الوطنية الذين سارعوا أيضاً إلى تقديم إستقالاتهم من الجيش، معبرين عن غضبهم واستيائهم من عدم النظر في تقاريرهم واقتراحاتهم التي تهدف إلى تحسين وضع الجيش وتطويره، وقد اعتبر مصطفى كمال باشا هذه الاستقالات بمثابة محاولة انقلاب ومؤامرة ضد نظامه، واتخذ التدابير لمنعها، وقد رد كاظم قره بكر ورفاقه على مصطفى كمال باشا واعتبروا أن الجمهورية

(44) Büşra Yiğit, A. G. E., S.108.

(45) Mustafa Kemal Atatürk, A. G. E., S.395.

(46) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.407; Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.3, S.79.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

يجب أن تكون ملكًا للشعب وليست تابعة لزمرة أو شخص واحد[٤٧]. وبعد تزايد الصراع بين مصطفى كمال باشا ورفاقه القدامى، أعلن كاظم قره بكر وعلي فؤاد جبسوي وحسين رؤوف أورباي ورفعت بيلي Bele (١٨٨١_١٩٦٣) وعدنان أديوار Adıvar (١٨٨٢_١٩٥٥) إستقالاتهم من حزب الشعب الجمهوري في ٩ تشرين الثاني ١٩٢٤، وقد قام النواب المستقيلون بتقديم طلبًا إلى وزارة الداخلية في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٤ من أجل السماح لهم بتأسيس حزب الترقي الجمهوري، ليكون أول حزب للمعارضة بعد تأسيس الجمهورية التركية الحديثة، وقد تم انتخاب كاظم قره بكر رئيسًا للحزب بالإجماع في ٧ كانون الأول ١٩٢٤[٤٨].

وأثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة في جلسة المجلس الوطني التركي الكبير المنعقدة في ٢٥ شباط ١٩٢٥، انتقد كاظم قره بكر الميزانية المخصصة للتربية والتعليم، وأستمر بالحديث لمدة تقارب الساعتين، إذ قام بتفصيل الوضع التعليمي والميزانية المخصصة للقطاع التربوي، مركزًا على اهتمام الحكومة بالقضايا الشخصية، وشدد على أن هناك تجاهلاً لتعليم الشعب، داعياً إلى ضرورة الإهتمام بالشباب ليكونوا قادرين للدفاع عن الوطن في الأوقات العصيبة، وبعد اندلاع تمرد الشَيْخ سَعيد بيران البالوي في جنوب شرق الأناضول (الذي استمر من ٨ شباط ١٩٢٥ لغاية منتصف نيسان ١٩٢٥)، ناقش أعضاء البرلمان في ٤ آذار ١٩٢٥ مشروع قانون تقرير السكون Tokriri Sükün الذي يهدف لقمع التمرد الكردي، وقد عارض كاظم قره بكر وأعضاء حزب الترقي الجمهوري هذا القانون، مؤكدين على أن إعلان الأحكام العرفية وتفعيل قانون الخيانة الوطنية الذين كان سائداً منذُ أيام حرب الإستقلال كفيلان بقمع التمرد، وقد صوت كاظم قره بكر وعلي فؤاد جبسوي ضد مقترح إقرار القانون[٤٩].

واجه كاظم قره بكر حدثًا مأساويا في عام ١٩٢٦، وقد أعطى هذا الحدث لمحة عن ما يمكن أن يواجهه بعد انتهاء الدورة البرلمانية الثانية للبرلمان، إذ تم إتهامه مع بقية رفاقه من أعضاء حزب الترقي الجمهوري المنحل، بالضلوع في محاولة اغتيال مصطفى كمال باشا في أزمير، فعلى الرغم من وجود خلافات بين هؤلاء القادة العسكريين ومصطفى كمال باشا، لكنهم أكدوا أنهم لم يشاركوا في أي محاولة من هذا النوع، وفي ٢٢ حزيران ١٩٢٦ جاء قائد الجندرمة إلى منزل كاظم قره بكر في أنقرة، وأخذه إلى مديرية الشرطة بناءً على دعوى الإتهام الموجهه ضده، ثم نُقل إلى أزمير في ٢٦ حزيران، وفي ١١ تموز ١٩٢٦ قرأ المدعي العام لائحة الاتهام في المحكمة بأزمير، وقال المدعي العام إن كاظم قره بكر وبقية القادة كانوا على علم بمحاولة الإغتيال لكنهم لم يوافقوا عليها وطلب براءتهم، وعندها طلبت المحكمة من المتهمين إعداد لوائح للدفاع عن أنفسهم، وفي اليوم التالي ١٢ تموز ١٩٢٦ عندما بدأت

(47) Azmi Süslü Ve Mustafa Balcioğlu, A. G. E., S.443.

(٤٨) قيس أسعد شاكر حميدي، الأحزاب والتنظيمات السياسية في تركيا ١٩٢٠_١٩٣٠م، مجلة "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية"، المجلد: (٢٨)، العدد: (١)، كانون الثاني ٢٠٢١م، ص٣٥٩.

(49) Ali Fuat Cebesoy, A. G. E., S.550.

المرافعات، أعلن كاظم قره بكر أنه ليس بحاجة للدفاع عن نفسه لأنه بريء وليس مذنب، وفي اليوم التالي صدر حكم ببرائته ليتم الإفراج عنه[٥٠]، وكان لرئيس أركان الجيش فوزي جاقماق دوراً في إنقاذ كاظم قره بكر وتبرئته من الإتهام المنسوب إليه[٥١]. ونتيجة لذلك أُبعد كاظم قره بكر عن العمل السياسي والعسكري، إذ أُنهيت عضويته في المجلس الوطني التركي الكبير في ١ تشرين الثاني ١٩٢٦، وفي ٥ كانون الأول ١٩٢٧، تم قطع علاقته بالجيش وإحالته على التقاعد وهو في الخامسة والأربعون من عمره، وبرتبة فريق (كولونيل) [٥٢]. وخلال مدة التقاعد القسري عاش كاظم قره بكر حياةً مليئة بالصعوبات في منزله في منطقة إرينكوي Erenköy بإسطنبول، إذ عاش حياته شبه منزوٍ عن الناس، وكتب مذكراته وقضى وقتًا مع عائلته، وأحيانًا يشارك في بعض الأحداث الاجتماعية والسياسية، ومع ذلك فقد كانت كتاباته وأقواله تزعج الحكومة التركية، مما أدى إلى مراقبته من قبل قوات الأمن والشرطة السرية، وقد سعى كاظم قره بكر لدخول الساحة السياسية مجددًا، من خلال ترشيح نفسه نائباً عن مدينة اسطنبول في انتخابات المجلس الوطني التركي الكبير بدورته الرابعة، والتي أجريت في ٢٥ نيسان ١٩٣١، ولكنه لم يُنتخب[٥٣]. وكان العام ١٩٣٣ عامًا مليئًا بالصعوبات والأحداث الجسيمة في حياة كاظم قره بكر، فبعد النقاشات التي دارت في الصحافة قرر نشر مذكراته حول حرب الإستقلال، ووقع عقداً مع مطبعة سنان في إسطنبول لطباعة مذكراته الموسومة: ((مبادئ حرب الإستقلال)) لكن أثناء عملية الطباعة، اقتحمت قوات الأمن المطبعة في الساعات الأولى لفجر يوم ٢٧_٢٨ أيار ١٩٣٣، وصادرت وأحرقت (٣,٠٠٠) نسخة من الكتاب، وعندما علمت شرطة إسطنبول بوجود خمس نسخ من الكتاب في منزل كاظم قره بكر، شنت حملة تفتيش على منزله في صباح يوم ٤ حزيران ١٩٣٣، واستمرت لمدة أربع ساعات، إذ تمت مصادرة أربع وأربعون نتاجاً ومؤلفاً، فضلاً عن مجموعة من الوثائق الأخرى التي وضعت في أكياس ونُقلت، ولكن تمت إعادة بعض الوثائق في ١٦ تموز ١٩٣٣، وأُعيدت البقية مع بعض النواقص المتبقية في ٦ شباط ١٩٣٤[٥٤].

حاول علي فؤاد جبسوي إجراء وساطات لعقد لقاء صلح بين كاظم قره بكر ومصطفى كمال أتاتورك في عام ١٩٣٤، ولكن تلك الوساطة لم تنجح، وفي أيلول ١٩٣٦ تمت دعوة كاظم قره بكر لحضور المؤتمر الثالث للغة التركية، والذي تم تنظيمه برعاية وزارة التربية والتعليم التركية، وكان مصطفى كمال أتاتورك حاضراً أيضاً، وقد حاول علي فؤاد جبسوي الترتيب لإجراء لقاء بينهما على

(50) Osman Selim Kocahanoğlu, Atatürk'e Kurulan Pusu: İzmir Suikastinin İçyüzü, İstanbul, 2012, SS.36_37.

(٥١) قيس أسعد شاكر حميدي، فوزي جاقماق ودوره العسكري والسياسي في تركيا ١٨٧٦_١٩٥٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة سامراء، ٢٠١٥م، ص١٨٤.

(52) Feridun Kandemir, Hatıraları ve Söyleyemedikleri ile Rauf Orbay, İstanbul, 1965, S.458.

(53) Azmi Süslü Ve Mustafa Balcioğlu, A. G. E., S.478.

(54) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.466; Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.3, S.232.

هامش المؤتمر، ولكن محاولته باءت بالفشل ولم يتم اللقاء بينهما، وقد توفي مصطفى كمال أتاتورك في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ دون تحقيق صلح أو تراضي مع كاظم قره بكر[٥٥].

ت_ نشاطه السياسي في عهد الرئيس عصمت إينونو ١٩٣٨_١٩٤٨: بعد وفاة مصطفى كمال أتاتورك وانتخاب عصمت إينونو رئيسًا للجمهورية، حدثت تغييرات كبيرة في حياة كاظم قره بكر، إذ سعى عصمت إينونو إلى مشاركة رفاق دربه من قادة حرب الإستقلال السابقين في الحياة السياسية، وقد أوضح كاظم قره بكر في مذكراته إن عصمت إينونو قدم إلى كاظم قره بكر وعلي فؤاد جبسوي وحسين رؤوف أورباي ورفعت بيلي اقتراحًا للعمل معًا، وإزالة الخلافات السابقة وطي صفحة الماضي من أجل مصلحة الجمهورية التركية والشعب التركي، وقد وافقوا على العودة والعمل معه، ولكنهم أصروا على نظام الانتخابات الفردية الذي يسمح للأفراد والشخصيات المستقلة الترشح للإنتخابات النيابية ضمن قوائم حزب الشعب الجمهوري، والعودة إلى الحياة السياسية والسماح بالتعددية الحزبية لإضفاء الطابع الديمقراطي على الجمهورية التركية، وبعد موافقة عصمت إينونو على شروطهم وافقوا على العودة إلى صفوف حزب الشعب الجمهوري[٥٦].

وتم انتخاب كاظم قره بكر نائباً عن مدينة إسطنبول في المجلس الوطني التركي الكبير ممثلاً عن حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الفرعية التي أُجريت في ٣١ كانون الأول ١٩٣٨، ليسد المقعد الشاغر الذي خلفه وفاة النائب عن حزب الشعب خليل أدهم إلتيم Halil Ethem Eldem، وتولى كاظم قره بكر منصبه بعد أداء القسم في ٤ كانون الثاني ١٩٣٩، وفي العام نفسه وخلال إنتخابات المجلس الوطني التركي الكبير بدورته السادسة، التي أُجريت في ٢٦ آذار ١٩٣٩، تم انتخاب كاظم قره بكر أيضًا نائباً في المجلس عن مدينة إسطنبول ليدخل البرلمان مجددًا[٥٧]، وفي اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري المنعقد في ٤ نيسان ١٩٣٩، أدلى كاظم قره بكر بتصريحات هامة حول مصطفى كمال أتاتورك وحزب الشعب الجمهوري، وذكر كاظم قره بكر في هذا الاجتماع أن بعض النواب في حزب الشعب الجمهوري لم يكونوا مخلصين، وأن بعضهم الآخر حاول أن يعكر صفو العلاقات بينه وبين أتاتورك، وكذلك بينه وبين عصمت إينونو، وذلك من خلال إثارة التصرفات والإفتراءات الكاذبة وغير النزيهة، وأكد كاظم قره بكر مدى التزامه الشديد بنهج مصطفى كمال أتاتورك واحترامه لشخصه، موضحاً أنه لم يكن ينوي انتقاد مصطفى كمال أتاتورك بقصد التسقيط السياسي، وإنما كان يسعى للتعبير عن بعض الحقائق والسعي لتصحيح المسار بعد تأسيس الجمهورية التركية[٥٨].

وخلال حديث كاظم قره بكر عن الموازنة العامة للدولة في ٢٢ أيار ١٩٣٩، أثنى على السياسة التي إتبعتها الحكومة في إعداد بنود الموازنة، ولكنه دعا إلى خفض الضرائب المباشرة التي ترهق كاهل

(55) Ayfer Özçelik, Ali Fuad Cebesoy, Ankara, 1993, S.375.

(56) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.390; Feridun Kandemir, A. G. E., S.488.

(57) TBMM Zabıt Ceridesi, Devre:6, Cilt.1, Ankara, 1939, SS.224_225.

(58) Kâzım Karabekir, Hayatım, S.478; Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.3, S.358.

أبناء الشعب، كما دعا لتوجيه إيرادات الدولة وتكريسها لخدمة المواطنين بشكل أكثر فعالية، كما تطرق في حديثه إلى عدة مسائل مثل تحسين إدارة المصانع الحكومية، وإزالة الفوارق بين أبناء المؤسسة العسكرية والموظفين المدنيين، والإهتمام بالتنمية والتطوير في القرى، وتعليم أبناء القرى بشكل عصري يواكب الحداثة، والتأكيد على معالجة القضايا الأخلاقية للشباب من خلال تربية النشئ الجيد وتنمية الأُسرة، كما دعا إلى الإبتعاد عن دعم الأجانب من خلال توفير الأموال وفرص الإستثمار للمشاريع ومنحها لأبناء الشعب التركي لتنمية وتطوير بلدهم، كما دعا لتعزيز التعاون بين الوزارات، وأهمية مراقبة المؤسسات العامة[٥٩]. وعندما نوقش قانون الحماية الوطنية في ١٨ كانون الثاني ١٩٤٠، أكد كاظم قره بكر على أهمية مراعاة ودعم المنتج في داخل المدن الحضرية فضلاً عن مناطق القرى والأرياف، وتطبيق مبدئ حزب الشعب الجمهوري في الجانب الإقتصادي، من خلال إنتهاج سياسة الدولتية Devletçiliği التي تهدف لسيطرة الدولة على القطاع الخاص وجعل الإنتاج يتلائم ويتوافق مع إحتياجاتها، وفي ١٧ نيسان ١٩٤٠ وأثناء مناقشة المجلس لمقترح قانون تأسيس معاهد مهنية تهدف لتدريب أبناء القرى والأرياف، أعرب كاظم قره بكر عن تأييده لهذا القانون[٦٠]. أُجريت انتخابات المجلس الوطني التركي الكبير بدورته السابعة في ٢٨ شباط ١٩٤٣، وتم انتخاب كاظم قره بكر نائباً عن مدينة أسطنبول مرة أخرى، وخلال مناقشات موازنة عام ١٩٤٣، تحدث كاظم قره بكر في ٢٤ أيار ١٩٤٣عن آرائه حول الأوضاع العامة في تركيا، والتطورات الداخلية والخارجية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)، وخلال مناقشة موازنة وزارة التربية والتعليم داخل قبة البرلمان في ٢٦ أيار ١٩٤٣ تحدث كاظم قره بكر عن ضرورة إنشاء الجامعات في الأناضول والتأكيد على ضرورة دعم الأوساط الثقافية والأكاديمية بهدف تنمية وتطوير الناس في تلك المناطق[٦١]. وخلال مناقشات موازنة وزارة الخارجية في ٢٠ كانون الأول ١٩٤٥، علق كاظم قره بكر على توترا العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، واستعرض الأحداث التي جرت في شرق الأناضول خلال الحرب العالمية الأولى وحرب الاستقلال، وكذلك المعاهدات الموقعة فضلاً عن علاقات تركيا بالاتحاد السوفيتي من منظور مصالح البلدين، وفي هذه المدة كانت مطالبة الاتحاد السوفيتي بالإستيلاء على ولايتي قارص وأردهان Ardahan في شمال شرق تركيا، وكذلك مطالبة السوفيت بتعديل ميثاق مونترو (الموقع بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا منذُ عام ١٩٣٧) وإدعائهم بأنهم يمتلكون بعض الحقوق التاريخية في منطقة المضائق في البحر الأسود، وقد شكلت هذه المطالبات موضوعًا هامًا بالنسبة لتركيا، لذا أوضح كاظم قره بكر أثناء المناقشات البرلمانية إن له اتصالات وثيقة مع الروس البلشفيين منذُ أيام حرب الإستقلال، وتمكن من إستعادة العديد من المناطق التركية من سيطرة الأرمن، وفي خطاب مهم أمام أعضاء المجلس الوطني التركي الكبير قال كاظم قره بكر **"المضائق؛ هي حقًا**

(59) Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.3, S.366; . Ali Çiftçi, A. G. E., S.453.

(60) Oktay Yenal, Cumhuriyet'in İktisat Tarihi, İstanbul, 2003, SS.89_90.

(61) Haşim Kaynar, Köy Enstitüleri (Eğitimde Atılım), Ankara, 1990, S. 219.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

عصب الأُمة، لن نسمح لأحد بالمساس بها، ويجب أن يعرف الجميع أيضاً أن هضبة قارص بمثابة العمود الفقري لوطننا، وإذا تم سلبها أو إقتطاعها سنُهلَك"[٦٢]. أُجريت انتخابات مبكرة للمجلس الوطني التركي الكبير في تركيا وذلك في ٢١ تموز ١٩٤٦، وكانت هذه الإنتخابات الأولى من نوعها في ظل نظام التعددية الحزبية والسماح بالحرية السياسية وتشكيل الأحزاب، والذي تبنته تركيا بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وكان هناك رأي واسع بأن الانتخابات لم تُجرَ بنزاهة، وكانت هناك شبهات تحوم حولها، لاسيما وإنها أُجريت قبل أن يتمكن الحزب الديمقراطي (الذي تأسس في ٧ كانون الثاني ١٩٤٦) من تنظيم صفوفه، وفيها تم انتخاب كاظم قره بكر نائبًا عن حزب الشعب الجمهوري وممثلاً عن مدينة إسطنبول، وقد اعترض أعضاء الحزب الديمقراطي على تلك الانتخابات وأدعوا أن كاظم قره بكر وبقية نواب حزب الشعب الجمهوري عن مدينة إسطنبول قد فازوا بالتزوير، وقد حصل حزب الشعب الجمهوري في تلك الإنتخابات على الأغلبية البرلمانية، وقام بترشيح كاظم قره بكر لرئاسة المجلس الوطني التركي الكبير، وفي جلسة إنتخاب رئيس المجلس المنعقدة في ٥ آب ١٩٤٦، تم انتخاب كاظم قره بكر رئيسًا للمجلس الوطني التركي الكبير بأغلبية (٣٧٩ صوتًا)[٦٣]، وفي ١ تشرين الثاني ١٩٤٦ ومع بداية الدورة التشريعية الجديدة جرى إعادة إنتخاب رئيس البرلمان مرة أخرى، وذلك وفقًا لإحدى مواد الدستور التركي التي نصت على إعادة إنتخاب رئيس المجلس الوطني التركي الكبير عند بداية كل فصل تشريعي جديد، لذا تم إنتخاب كاظم قره بكر مرة أخرى وحصل على أصوات (٣١٧ نائبًا)، وفي الفصل التشريعي اللاحق في السنة التالية وتحديداً في ١ تشرين الثاني ١٩٤٧، فاز كاظم قره بكر مره أُخرى برئاسة المجلس الوطني التركي الكبير، بعد حصوله على (٣٢٢ صوتاً) من أصل (٣٢٤ صوتًا) من أصوات أعضاء المجلس الحاضرين في الجلسة، وبذلك تم انتخابه مجددًا، وأثناء مدة رئاسته للمجلس الوطني التركي الكبير حضر كاظم قره بكر العديد من الإحتفالات الرسمية، وقام بتمثيل تركيا في العديد من المحافل الدبلوماسية، فضلاً عن مشاركته في الذكرى السنوية لتأسيس الجمهورية التركي في ٢٩ تشرين الأول من كل عام، وكذلك حضوره لإحتفالات تأسيس بعض المدارس والأكاديميات العسكرية والمدنية، وكان يركز في كلماته التي يلقيها في تلك المناسبات على حب الوطن والشعب التركي، والتأكيد على الوحدة الوطنية والتضامن بين أبناء الشعب من أجل بناء بلد قوي ومزدهر[٦٤].

توفي كاظم قره بكر في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٨ نتيجة تعرضه لأزمة قلبية في منزله في حي كوكاتيب Kocatepe أحد أحياء منطقة المجمع الرئاسي جانقايا Çankaya في أنقرة، وقد حضر تشييع جنازته رئيس الجمهورية التركية عصمت إينونو ورئيس الوزراء التركي حسن حسني Saka (الذي تولى

(62) Uyarlanmiştir: Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.3, S.389; Ali Çiftçi, A. G. E., S.480.

(٦٣) قيس أسعد شاكر حميدي، حزب الأُمة ودوره في تركيا ١٩٤٨ _ ١٩٥٠م، مجلة "الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية"، المجلد: (٨)، العدد: (٢٤)، كلية الآثار – جامعة سامراء، أيار ٢٠٢١م، ص ص٢٨١_٢٨٢.

(64) Kâzım Karabekir,Günlükler(1906-1948),Cilt.3, S.417;Ali Çiftçi, A. G. E., S.502.

رئاسة الوزراء من ١٠ أيلول ١٩٤٧ لغاية ١٦ كانون الثاني ١٩٤٩)، فضلاً عن كبار الشخصيات العسكرية والمدنية، وجرت مراسيم الدفن بشكل رسمي بمقبرة الشهداء العسكريين في أنقرة، ووفقًا لوصيته تم لف نعشه بعلم تركي كان قد انتزعه بنفسه من قلعة قارص أثناء حرب الإستقلال، وقد صُليت صلاة الجنازة على جثمانه في مسجد حاجي بايرام Hacı Bayram، وقام بإمامة الصلاة على جثمانه رئيس الشؤون الدينية أحمد حمدي أكسكي Akseki (الذي تولى منصبه بين ١٩٤٧_١٩٥١)، بعد ذلك تم دفن جثمانه في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٨[٦٥]. وبالنظر للموقف البطولي الذي أداه كاظم قره بكر في حرب الإستقلال ودوره في الحياة السياسية التركية، قامت الحكومات التركية المتعاقبة بتخليد ذكراه على الصعيد العسكري والسياسي[٦٦]. كما قامت هيئة الأركان العامة للجيش التركي بتخليد ذكراه عسكرياً وسياسياً[٦٧]. فضلاً عن قيام الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان Erdoğan ، بمشاركة صورة لكاظم قره بكر في الذكرى الثالثة والسبعون لوفاته، وذلك عبر صفحاته الرسمية في مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك Facebook وتليجرام Telegram ومنصة أكس X (تويتر Twitter سابقا)، مستذكراً دوره الإنساني والإجتماعي كرجل دولة أسهم في حماية حقوق الإنسان، لاسيما الأطفال الأيتام والمشردين نتيجة المعارك التي شهدتها مناطق الأناضول، إبان مدة حرب الإستقلال التركية[٦٨].

الخاتمة

في نهاية صفحات البحث توصلنا إلى إستنتاج الآتي:

_ لقد كان كاظم قره بكر واحدًا من الرجال ذوي الأصول العسكرية الذين شاركوا في الحياة السياسية، لذا يمكن تلخيص مكانته بنشاطه العسكري والسياسي في الدولة العثمانية بدايةً من كفاحه الوطني في مواجهة الحركات الإنفصالية في منطقة البلقان الخاضعة لسيطرة الدولة العثمانية

(٦٥) بعد أربعون عاماً وتحديداً في ٣٠ آب ١٩٨٨ تم نقل جثمانه إلى مقبرة الدولة في مزرعة غابات أتاتورك. للمزيد من التفاصيل يُنظر: Ali Çiftçi, A. G. E., S.534_535.

(٦٦) قامت الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان (الذي تولى رئاسة الحكومة من ٢٠٠٣_٢٠١٤، ورئاسة الجمهورية من ٢٠١٤ لغاية الآن) في عام ٢٠٠٩ بطبع عملة نقدية فئة ٢٠ ليرة ووضعت عليها صورة كاظم قره بكر. للمزيد من التفاصيل يُنظر: مقال بعنوان: ((٧ شخصيات بارزة تركية تحمل الليرة التركية صورها))، منشور على موقع ترك برس في شبكة المعلومات الدولية ((الأنترنت))، بتاريخ ٢٢ آب ٢٠١٥م، على الرابط التالي:

https://www.turkpress.co/node/11872

تم الدخول إلى الموقع في يوم الثلاثاء الموافق ٦ آب ٢٠٢٤م، الساعة الخامسة صباحاً.

(٦٧) لأول مره في تاريخها قامت هيئة الأركان العامة للجيش التركي في عهد رئيس هيئة الأركان إليكر باشبوغ İlker Başbuğ (الذي تولى منصبه من ٢٨ آب ٢٠٠٨ لغاية ٢٧ آب ٢٠١٠) بإجراء حفل تأبيني في الذكرى الثانية والستون لوفاة كاظم قره بكر والتي صادفت عام ٢٠١٠. للمزيد من التفاصيل يُنظر: مقال بعنوان: ((هيئة الأركان العامة تؤبن كاظم قره بكر في ذكرى وفاته))، منشور على موقع خبر 7 كوم في شبكة المعلومات الدولية ((الأنترنت))، بتاريخ ٣١ كانون الثاني ٢٠١٠م، على الرابط التالي:

https://www.haber7.com/yazarlar/murat-yetkin/477357-genelkurmay-kazim-karabekiri-tarihten-bugune-tasirken

تم الدخول إلى الموقع في يوم الثلاثاء الموافق ٦ آب ٢٠٢٤م، الساعة الخامسة والنصف صباحاً.

(٦٨) للمزيد من التفاصيل يُنظر الهامش رقم (٣٦).

منذُ عام ١٩٠٧، ومساهمته في تأسيس تنظيم الإتحاد والترقي أثناء خدمته العسكرية في ماناستر واسطنبول, ولكن قطع علاقته بجمعية الإتحاد والترقي وذلك بسبب عدم تفريق قادة الجمعية بين العمل السياسي والعسكري لاسيما بعد إعلان المشروطية الثانية عام ١٩٠٨.

_ كان كاظم قره بكر على يقين من إن الدولة العثمانية مضطرة للإنضمام إلى جانب ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، فضلاً عن ذلك فإن كاظم قره بكر عايش الكثير من الصراعات الشديدة والتمردات المؤثرة التي أدت إلى تقسيم الدولة العثمانية, ولذلك دافع بكل قوة عن فكرة القومية التركية والهوية التركية الأناضولية، وكان ضد القومية التركية الطورانية لأنه كان يراها تخدم المصالح الألمانية في الحرب العالمية الأولى.

_ كان كاظم قره بكر من أوائل من أعلنوا فكرة حرب الإستقلال بوصفها الطريق الوحيد لطرد الإحتلال الأجنبي من الأناضول, ووفقًا لهذه الفكرة التي أعلنها تم تعينه قائدًا لفرقة الجيش ١٥ الموجودة في أرضروم, لكنه أراد أن يكون مصطفى كمال باشا قائدًا للحركة الوطنية، ومع قبول مصطفى كمال قيادة الحركة, كان كاظم قره بكر هو المستشار في كل القرارات, وكان يتم إحترام آرائه ووجهات نظره وتنفيذها بكل تفاصيلها.

_ اقترح كاظم قره بكر على مصطفى كمال بعد معركة النصر الكبير على القوات اليونانية بتشكيل مجلس ثنائي, يهدف لمنع تمركز سلطة إتخاذ القرار في يد شخص واحد أو في يد مجموعة محددة, وهذا يشير إلى أن كاظم قره بكر كان يؤمن بمبدأ الإدارة الجماعية أو القيادة الجماعية، لذا يمكن القول إن منهج التفرد في السلطة كان أحد أهم اسباب خلافه وانفصاله عن مصطفى كمال باشا، ولاسيما وإن كاظم قره بكر كان متهم باستمرارية المنهج السياسي والحفاظ على البناء الإجتماعي, ولم يكن يرغب في حدوث فصل مفاجئ بين كيان الدولة والمجتمع العثماني وإنه من الأفضل أن يحدث التغيير بشكل تدريجي، وهكذا يبدوا واضحًا أن كاظم قره بكر كان ذو فكر محافظ، وبالتالي فقد أدت الهوية المحافظة له ولرفاقه دوراً كبيراً في إنتقالهم إلى صفوف المعارضة وتشكيل حزب الترقي الجمهوري، على الرغم من نجاحه في حياته العسكرية، لكنه لم يحظى بنفس النجاح في حياته السياسية، إذ انتهت تجربته في تأسيس حزب الترقي الجمهوري بالفشل، الأمر الذي أدى إلى إقصائه من الحياة السياسية والعسكرية، لاسيما بعد إتهامه مع رفاقه في الحزب بالضلوع في المحاولة الفاشلة لإغتيال مصطفى كمال باشا في أزمير عام ١٩٢٦.

_ بعد وفاة مصطفى كمال أتاتورك وتولي عصمت إينونو رئاسة الجمهورية، قام بدعوة الكثير من المعارضين الذين تم حرمانهم من العمل السياسي في عهد مصطفى كمال أتاتورك، لذلك عاد كاظم قره بكر إلى الحياة السياسية من خلال الإنضمام إلى حزب الشعب الجمهوري، وكان كاظم قره بكر في المرحلة الثانية من حياته السياسية أكثر توافق وإنسجام مع قيادة وأعضاء حزب الشعب الجمهوري، وعقب إنتخابات عام ١٩٤٦ تم ترشيحه من قبل قيادة وأعضاء الحزب لمنصب رئيس المجلس الوطني

التركي الكبير, وذلك لرغبتهم بالإستفادة من تاريخ كاظم قره بكر في الحركة الوطنية التركية و حب الشعب له، إذ بقي رئيساً للمجلس حتى وفاته عام ١٩٤٨.

_ عند تقييم حياة كاظم قره بكر العسكرية والسياسية بشكل كامل وبكل إنجازاتها وإخفاقاتها, نجد إنه أسهم بشكل كبير لا يمكن إغفاله في تأسيس الدولة التركية الحديثة، وبالإضافة إلى شخصيته السياسية العسكرية فإنه كان أيضًا كاتب مثقف مثير للإهتمام، فضلاً عن كونه إنسان صارم محب للحياة المنظمة، وصاحب أفكار تدعو للثقافة والتطور، من خلال دفاعه عن الشعب التركي وتأكيده على ضرورة الإهتمام بالحرية والإرادة الشعبية، وإتخاذ خطوات ملموسة في إصلاح قطاع التعليم و الثقافة والإقتصاد والصناعة من أجل تحقيق الرفاهية والتنمية للمجتمع.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر التركية:

1- Adnan Çakmak, Mareşal Fevzi Çakmak Hatlralarl, Yazan: Murat Sertoğlu, Istanbul, 1975.

2- Ali Çiftçi, Kâzım Karabekir'in Siyasal Hayatı, DoktoraTezi, Ankara,2005.

3- Ali Fuat Cebesoy, Siyasi Hatıralar, İstanbul, 1957.

4- Ayfer Özçelik, Ali Fuad Cebesoy, Ankara, 1993.

5- Azmi Süslü Ve Mustafa Balcioğlu, Atatürk'ün Silah Arkadaşları Atatürk, Araştırma Merkezi Şeref Üyeleri, Ankara, 1999.

6- Büşra Yiğit, I. ve II. Dönem TBMM'nde Kâzım Karabekir ve Faaliyetleri, Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Manisa, 2018.

7- C. Taşkıran, Kâzım Karabekir Paşa Askeri Hayatı ve Komutanlığı, İstanbul, 1999.

8- Ergün Aybars, Türkiye Cumhuriyeti Tarihi–1, Ankara, 1995.

9- Feridun Kandemir, Hatıraları ve Söyleyemedikleri ile Rauf Orbay, İstanbul, 1965.

10- Genelkurmay Askeri Tarih Ve Stratejik Etüd Başkanliği, Birinci Dünya Harbinde Türk Harbi, Kafkas Cephesi, 3.Ordu Harekati, Cilt.1, Ankara,1993.

11- Haluk Selvi, Milli Mücadele'de Erzurum (1918-1923), Ankara, 2000.

12- Haşim Kaynar, Köy Enstitüleri (Eğitimde Atılım), Ankara, 1990.

13- Hikmet Denizli, Sivas Kongresi Delegeleri ve Heyet-i Temsiliye Üyeleri, Ankara, 1996.

14- Hüsamettin Ugaç, Türk İstiklâl Harbi, Doğu Cephesi, 1919-1922, Ankara 1965.

15- İskender Yilmaz, Gümrü Antlaşması, Ankara, 2001.

16- Kâzım Karabekir, Günlükler (1906-1948), Cilt.1, Haz: Yücel Demirel, İstanbul, 2009.

17- Kâzım Karabekir, Hayatım, Haz. Faruk Özerengin, İstanbul, 1995.

18- Kâzım Karabekir, İstiklal Harbimiz, Merk Yayıncılık, İstanbul, 1988.

19- Kâzım Karabekir, İstiklâl Harbimizin Esasları, Haz. F. Özerengin, İstanbul, 1995.

20- M. Fahrettin Kirzioğlu, Kâzım Karabekir, Ankara, 1991.

21- Muhammet Erat, "Çanakkale Muharebelerinde Kâzım Karabekir Paşa", Çanakkale Muharebelerinin İdaresi, Komutanlar ve Stratejiler, Ankara, 2015.

22- Muhammet Erat, "Kâzım Karabekir'in Balkan Savaşlarındaki Faaliyetleri", Cilt.2, Çanakkale, 2017.

23- Muhammet Erat, Millî Mücadele Döneminde Kâzım Karabekir Paşa'nın Faaliye-tleri (1919-1922), Doktora Tezi, İstanbul 2001.

24- Muhammet Erat, Millî Mücadele Tarihi, Paradigma Akademi, İstanbul, 2016.

25- Muhammet Erat, Millî Mücadele'de Kâzım Karabekir Paşa, Türkler, Cilt.15, Ankara, 2002.

26- Mustafa Kemal Atatürk, Nutuk, Ankara, 1987.

27- Nuri Köstüklü, Kâzım Karabekir ve Eğitim, Konya, 2001.

28- Oktay Yenal, Cumhuriyet'in İktisat Tarihi, İstanbul, 2003.

29- Osman Selim Kocahanoğlu, Atatürk'e Kurulan Pusu: İzmir Suikastinin İçyüzü, İstanbul, 2012.

30- TBMM Zabıt Ceridesi, Devre:6, Cilt.1, Ankara, 1939.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث والدوريات المحكمة:

٣١_ قيس أسعد شاكر حميدي، الأحزاب والتنظيمات السياسية في تركيا ١٩٢٠_١٩٣٠م، مجلة "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية"، المجلد: (٢٨)، العدد: (١)، كانون الثاني ٢٠٢١م.

٣٢_ قيس أسعد شاكر حميدي، توفيق رشدي آراس ونشاطه السياسي والوظيفي في الدولة العثمانية حتى عام ١٩١٨م، مجلة "جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية"، المجلد: (١)، العدد: (٤)، كانون الأول ٢٠٢١م.

٣٣_ قيس أسعد شاكر حميدي، حزب الأُمة ودوره في تركيا ١٩٤٨ _ ١٩٥٠م، مجلة "الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية"، المجلد: (٨)، العدد: (٢٤)، كلية الآثار – جامعة سامراء، أيار ٢٠٢١م.

٣٤_ قيس أسعد شاكر حميدي، فوزي جاقماق ودوره العسكري والسياسي في تركيا ١٨٧٦_١٩٥٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة سامراء، ٢٠١٥م.

ثالثاً: صفحات التواصل الإجتماعي والمواقع الألكترونية في شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

٣٥_ الصفحة الرسمية الموثقة بالعلامة الزرقاء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على موقع التواصل الإجتماعي تليجرام، على الروابط التالية:

https://t.me/RTErdogan) رابط الصفحة الرسمية) https://t.me/RTErdogan/59 (رابط الصورة ; (
https://t.me/RTErdogan/58) رابط التعليق ١https://t.me/RTErdogan/60 ;(رابط التعليق ٢) .(

٣٦_ مقال بعنوان: ((٧ شخصيات بارزة تركية تحمل الليرة التركية صورها))، على الرابط التالي:
https://www.turkpress.co/node/11872

٣٧_ مقال بعنوان: ((هيئة الأركان العامة تؤبن كاظم قره بكر في ذكرى وفاته))، على الرابط التالي:
https://www.haber7.com/yazarlar/murat-yetkin/477357-genelkurmay-kazim-karabekiri-tarihten-bugune-tasirken

References:

First: Turkish references:

1_Adnan Çakmak, Memoirs of Marshal Fevzi Çakmak, Written by: Murat Sertoğlu, Istanbul, 1975.

2_Ali Çiftçi, Political Life of Kazım Karabekir, PhD Thesis, Ankara, 2005.

3_Ali Fuad Cebesoy, Political Memoirs, Istanbul, 1957.

4_Ayfer Özçelik, Ali Fuad Cebesoy, Ankara, 1993.

5_Azmi Süslü and Mustafa Balcioğlu, Atatürk's Companions in Arms Atatürk, Research Center Honorary Members, Ankara, 1999.

6_Büşra Yiğit, I. and II. Kâzım Karabekir and His Activities in the 19th Term Turkish Grand National Assembly, Unpublished Master's Thesis, Manisa, 2018.

7_C. Taşkıran, Kâzım Karabekir Pasha's Military Life and Command, Istanbul, 1999.

8_Ergün Aybars, History of the Republic of Turkey–1, Ankara, 1995.

9_Feridun Kandemir, His Memoirs and Unables to Say with Rauf Orbay, Istanbul, 1965.

10_General Staff Military History and Strategic Studies Presidency, Turkish War in the First World War, Caucasus Front, 3rd Army Operation, Volume.1, Ankara,1993.

11_Haluk Selvi, Erzurum in the National Struggle (1918-1923), Ankara, 2000.

12_Haşim Kaynar, Village Institutes (Breakthrough in Education), Ankara, 1990.

13_Hikmet Denizli, Sivas Congress Delegates and Representative Committee Members, Ankara, 1996.

14_Hüsamettin Ugaç, Turkish War of Independence, Eastern Front, 1919-1922, Ankara 1965.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

15_İskender Yilmaz, Gümrü Agreement, Ankara, 2001.

16_Kâzım Karabekir, Diaries (1906-1948), Vol.1, Ed.: Yücel Demirel, İstanbul, 2009.

17_Kâzım Karabekir, My Life, Ed. Faruk Özerengin, Istanbul, 1995.

18_Kâzım Karabekir, Our War of Independence, Merk Publishing, Istanbul, 1988.

19_Kâzım Karabekir, The Fundamentals of Our War of Independence, Ed. F. Özerengin, Istanbul, 1995.

20_M. Fahrettin Kirzioğlu, Kâzım Karabekir, Ankara, 1991.

21_Muhammet Erat, "Kâzım Karabekir Pasha in the Battles of Çanakkale", Management of the Battles of Çanakkale, Commanders and Strategies, Ankara, 2015.

22_Muhammet Erat, "Kâzım Karabekir's Activities in the Balkan Wars", Vol.2, Çanakkale, 2017.

23_Muhammet Erat, Activities of Kâzım Karabekir Pasha in the National Struggle Period (1919-1922), PhD Thesis, Istanbul 2001

24_Muhammet Erat, History of the National Struggle, Paradigma Academy, Istanbul, 2016.

25_Muhammet Erat, In the National Struggle Kâzım Karabekir Paşa, Türkler, Vol.15, Ankara, 2002.

26_Mustafa Kemal Atatürk, Speech, Ankara, 1987.

27_Nuri Köstüklü, Kâzım Karabekir and Education, Konya, 2001.

28_Oktay Yenal, Economic History of the Republic, Istanbul, 2003.

29_Osman Selim Kocahanoğlu, Ambush on Atatürk: The Inside Story of the Izmir Assassination, Istanbul, 2012.

30_TBMM Journal of Minutes, Term:6, Vol.1, 1939, Ankara.

Second:Thesis and dissertations:

31_Qays Asaad Humaidi, Political Parties and Organizations in Turkey 1920-1930 AD, "Tikrit University Journal for Humanities", Volume: (28), Issue: (1), January 2021 AD.

32_Qays Asaad Humaidi, Tawfiq Rushdi Aras and his political and functional activity in the Ottoman Empire until 1918 AD, "Anbar University Journal for Humanities", Volume: (1), Issue: (4), December 2021 AD.

33_Qays Asaad Humaidi, Umma Party and its role in Turkey 1948-1950 AD, "Al-Malwiya Journal for Archaeological and Historical Studies", Volume: (8), Issue: (24), College of Archaeology - Samarra University, May 2021 AD.

34_Qays Asaad Humaidi, Fawzi Jaqmaq and his military and political role in Turkey 1876-1950, Master's thesis (unpublished), College of Education, Samarra University, 2015 AD.

Third: Webs and social media:

35_The official page verified with the blue mark of Turkish President Recep Tayyip Erdogan on the social networking site Telegram, on the following links:https://t.me/RTErdogan (official page link) https://t.me/RTErdogan/59 (image link) ; https://t.me/RTErdogan/58 (comment link 1); https://t.me/RTErdogan/60comment link 2.

36_Article entitled: ((7 prominent Turkish figures whose pictures are carried on the Turkish lira)), on the following link:https://www.turkpress.co/node/11872.

37_Article entitled: ((The General Staff mourns Kazim Karabekir on the anniversary of his death)), on the following link:https://www.haber7.com/yazarlar/murat-yetkin/477357-genelkurmay-kazim-karabekiri-tarihten-bugune-tasirken.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 4, Volume 22, December 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the fourth issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Learning Motivation of the University Students	Sameer Yaseen Hasan Dr. Safi Ammal Saleh	1076-1097
2	Cognitive Independence and Its Relationship to Prevailing Mood Styles of Postgraduate Students	Mukhles Mahdi Saleh Dr. Abdulkareem O. Jumaa	1098-1121
3	Mind Maps and Their Impact on Improving Mathematics Achievement Among Elementary School Students	Ayed Mohammed M. AlGhamdi	1122-1145
4	The Effectiveness of A Strategy Based on VARK Learning Patterns in the Achievement of Second-Year Middle School Students in Biology and the Development of Their Generative Thinking	Omer Shahouth Al Mohammadei	1146-1169
5	The Effectiveness of Barman's Model on Developing the Depth of Historical Knowledge and Persuasive Intelligence among First-Year Middle School Students	Hameed Raja Adwan	1170-1195

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Sources of Pollution and Their Impact on the Physical and Chemical Properties of Soils in Khabbat District	Poleen Polis Nabati Dr. Suliman Abdullah Ismaei	1196-1236
7	Geographical Analysis of Agricultural and Environmental Change in Samarra District 2012-2022	Dr. Zena Jalab Fajr	1237-1261
8	A Comparative Study of Geographic Thought between Plato and Aristotle in Greek Civilization	Marwa Mahroos Nassar	1262-1280
9	The Role of Transportation in the Spatial and Economic Development in Sindh Province, Pakistan	Sahera Fawzi Taha	1281-1301
10	Spatial Analysis of the Hypsometric Characteristics of the Baraztar Valley Basin	Dr. Aso Sowar Namiq Shalaw Sardar Majeed	1302-1322

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Social Life in the Moroccan kingdom of Awdaghst	Nour Nasief Jasem Dr. Iman Mahmoud Hammadi	1323-1335

No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Influence of Modern and Contemporary European Political Thought on French Politics (From the Sixteenth to the Twentieth century)	Dr. Ashwaq Salim Ibrahim	1336-1354
13	Kadhim Kara Bekir and his Military and Political Activity in Türkiye Until 1948	Dr. Qais Asaad Shaker	1355-1382

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 4, December 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).